



دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات

المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة

د/ ام الزين حسين احمد بدوي

أستاذ الإدارة التربوية المشارك / قسم التربية وعلم النفس- الكلية الجامعية بالقفنفة

جامعة أم القرى

Abstract

The study aimed to reveal the role of the educational administration in media education to preserve the national identity from the point of view of primary school teachers in Makkah, and to achieve the goal of the study, the descriptive survey method was used, and the questionnaire was used as a tool for the study, where the study was applied to (407) primary school teachers in government schools In the city of Makkah, the study concluded the most important roles of the educational administration in school broadcasting; It encourages the recitation of the Noble Qur'an and the hadiths of the Prophet every morning, introduces students to the holy places and their significance in Islam, and the most important roles of the educational administration in the school press; Affiliation is reinforced by the national anthem and the flag of the Kingdom as authentic national cultural symbols, urging students to coexist with the problems of their country, and to find solutions to them. The most important roles of educational administration in school games; Develop students' ability to respect law and social order. Introducing students to the values of Saudi society. The most important roles of educational administration in school arts. It increases students' attachment to the standard Arabic language as it is the mother tongue in the Kingdom, and raises students' awareness of the cultural heritage in the Kingdom. The study also found that there are statistically significant differences between the responses of the sample members according to the job grade variable (assistant teacher/practice teacher/advanced teacher/expert teacher), in favor of an expert teacher. There are also statistically significant differences between the responses of the sample members according to the variable years of experience. (less than 5 years / from 5 to 10 years / from 10 to 15 years / more than 15 years), in favor of female teachers with more than 15 years of experience, and there are statistically significant differences about the total score of the questionnaire for revealing the role of educational administration in Media education to preserve the national identity from the point of view of primary school teachers in Makkah, according to the qualification variable, and the differences were in favor of female teachers with a doctorate.

Email:uhgays11@gmail.com

Published:1-12-2023

Keywords : الإدارة التربوية – التربية الإعلامية –
الهوية الوطنية.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث طبقت الدراسة على (٤٠٧) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية في مدينة مكة، وتوصلت الدراسة إلى أهم أدوار الإدارة التربوية في الإذاعة المدرسية؛ تشجع على تلاوة القرآن الكريم والأحاديث النبوية كل صباح، تعرف الطلاب بالأماكن المقدسة وأهميتها في الإسلام، وأهم أدوار الإدارة التربوية في الصحافة المدرسية؛ تعزز الانتماء بالانشيد الوطني وعلم المملكة كرموز ثقافية وطنية أصيلة، تحث الطلبة على التعايش مع مشكلات وطنهم، وإيجاد حلول لها. وأهم أدوار الإدارة التربوية في الألعاب المدرسية؛ تنمي قدرة الطلاب على احترام القانون والنظام الاجتماعي. تعرف الطلاب بقيم المجتمع السعودي. أهم أدوار الإدارة التربوية في الفنون المدرسية؛ تزيد من ارتباط الطلاب باللغة العربية الفصحى باعتبارها اللغة الأم في المملكة، ترفع وعي الطالب بالموروث الثقافي بالمملكة. كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية (معلم مساعد/ معلم ممارس/ معلم متقدم/ معلم خبير)، لصالح معلم خبير، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ من ٥ إلى ١٠ سنوات/ من ١٠ إلى ١٥ عاماً/ أكثر من ١٥ عاماً)، لصالح المعلمات ذات الخبرة أكثر من ١٥ عاماً، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية للاستبانة الخاصة بالكشف عن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة باختلاف متغير المؤهل، وجاءت الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على دكتوراه.

المقدمة:

يعد الإعلام التربوي وسيطاً تربوياً ضمن وسائط المؤسسة التعليمية، وذلك لما له من أثر ملموس في تحقيق الأهداف المنشودة، من خلال سعيه لتغيير الاتجاهات والرؤى والمفاهيم والتطبيقات التربوية المدرسية، بالإضافة لدوره في الإعلام بالكثير من الخطط التربوية، وفي إعداد الرأي العام لتقبلها والإسهام في تحقيقها، وكذلك تبصير الآباء والأمهات بأدوارهم التربوية، وفي تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة.

كما يهتم الإعلام التربوي بتنقيف التلاميذ بسبل فهم الأمور وتقديرها، وسبل التعايش مع أقرانهم، ومع الآخرين، واستيعاب متطلبات العصر الحديث، وآليات التفاعل مع العولمة، وإعدادهم لمواجهة الأحداث الجارية الطارئة وغير الطارئة في ظل ما يشهده العصر الحالي من تغيرات وتطورات تكنولوجية متسارعة، وتمكينهم من المهارات التي تعينهم على المواجهة بدلاً عن الخوف والاستسلام والانعزال والرفض أو التبرير أو إسقاط المشكلات على الآخر، كما يهتم الإعلام التربوي بمساعدة التلاميذ على فهم حقوقهم وواجباتهم في إطار تناوله لمنظومة الحقوق الإنسانية التي تضمنتها المواثيق الدولية، وتقديرهم لهوية المجتمع الوطنية، بالإضافة إلى تقدير مجموعة من القيم؛ كقيم الشورى، والإخلاص، والانتماء، وحب الوطن، واحترام الآخر، والحرية، والعدالة، ومواجهة الشائعات والتضليل، ومحاربة الانحرافات الفكرية والمنحرفين وفق الطرق المناسبة لذلك (الدعيس، الشاطبي، ٢٠٢١، ١٤٤-١٤٥).

وتعد التربية الإعلامية أحد أركان الإعلام التربوي؛ حيث تعد مشروع تمكين يهدف إلى إعداد التلاميذ لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة، ومؤثرة أن الإعلام يظهر كل يوم بوجه جديد، وفي كل فترة بأسلوب مبتكر، وفي كل مرحلة تقنية مدهشة تتجاوزاً حدود الزمان والمكان ما جعل التربية التقليدية تفقد سيطرتها فاختلس الإعلام

النصيب الأكبر في التنشئة الاجتماعية والتأثير والتوجيه وتربية الصغار والكبار وبناء هويتهم الوطنية (ناصر، ٢٠١٦، ٧٨٩).

كما تهتم التربية الإعلامية بالمؤسسات التعليمية ومنها المدرسة بالمحافظة على الهوية الثقافية والوطنية ودعم المقومات والقيم الثقافية الوطنية والمحلية؛ كونها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام، والاتجاهات الوطنية، والأخوة، والتفاهم، والتعاون، وتعريف التلميذ بمؤسسات بلده ومنظماتها الحضارية، ومعالمها السياحية التي تعبر عن هويتها، وهذا كله اعتماداً على أن الهوية الوطنية لا تتحقق بمجرد تسطيرها وتلقينها للتلميذ بالمرحلة الابتدائية، بل إن تعزيزها وتحقيقها يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها للمناهج الدراسية من خلال الأنشطة اللاصفية التي تنفذ داخل المدرسة (فرج وآخرين، ٢٠٢٠، ٥).

وتهتم المؤسسات التعليمية ومنها المدرسة الابتدائية عبر أنشطتها اللاصفية بالحفاظ على الهوية الوطنية للمجتمع السعودي باعتبارها أهم مقومات الحفاظ على وحدة المجتمع الواحد، والمحافظة على مقوماته الوطنية، بمعنى آخر تعد المدخل الرئيس للقيام بتكريس المحافظة على الشخصية السعودية والسيادة والبقاء، وجميع مكونات الهوية الوطنية من خلال المحافظة على العناصر الأساسية التالية العقيدة بمفهومها الواسع ورؤيتها للوجود، واللغة العربية التي تعد اللسان الذي يجري التعبير به، والتراث الثقافي الطويل المدى للمملكة العربية السعودية (المطوع، ٢٠١٩، ١٥).

كما تهتم المؤسسات التعليمية ومنها المدرسة الابتدائية عبر أنشطتها اللاصفية بالحفاظ على الهوية الوطنية باعتبارها تمس رابطة اجتماعية تنشأ لمجتمع متوحد، بين أفراد، ويتميز بالاستقرار والتفاعل، وتقوم تلك الرابطة على مجموعة من المراكز الدينية، والقيمية، واللغوية، والثقافية، تشبع الاحتياجات الشخصية والوجدانية والاجتماعية للتلاميذ، وتتحقق عن طريق عدد من الممارسات والتفاعل الاجتماعي في ظل المحافظة على تلك المراكز بما يحقق الانتماء الاجتماعي، وتغليب المصالح الوطنية على الشخصية، وإظهار الانتماء الوطني على الانتماءات القبلية، أو العشائرية، والسمع والطاعة لولاة الأمر وتوقيعهم (حسن، ٢٠١٢، ٣).

ونظراً لأهمية الإدارة التربوية في التربية الإعلامية بصفة عامة داخل المؤسسات التعليمية، ومنها المدرسة الابتدائية، وأهميتها في المحافظة على الهوية الوطنية داخل تلك المدرسة عبر استخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية التي تحافظ عليها، تسعى تلك الدراسة للوقوف على دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.

مشكلة الدراسة

تلعب الإدارة التربوية في التربية الإعلامية دوراً كبيراً في إكساب التلاميذ العديد من القيم والعادات والسلوكيات الإيجابية عبر مجموعة من الأنشطة اللاصفية التي تقدم بالمدرسة، كما تؤثر التربية الإعلامية تأثير ملموس في صناعة التغيير في الرؤى والمفاهيم والتطبيقات التربوية المدرسية، بالإضافة إلى قدرتها على توفير مساحة كبيرة من الفرص المواتية لمعالجة العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والثقافية التي يعاني منها التلاميذ، في المدرسة كمشكلة الأمية الحضارية، والاعتزاز الثقافي، وغيرها من المشكلات التي باتت تؤثر على الهوية الوطنية للتلاميذ، ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التربية الإعلامية في مواجهة التحديات العالمية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة كدراسة الدعيس، والشاطبي (٢٠٢١)، ودراسة بنى هاني (٢٠١٧) التي أشارت إلى أهمية الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة.

وعلى الجانب الآخر تزداد أهمية المحافظة على الهوية الوطنية للتلاميذ بصفة عامة، وتلاميذ المرحلة الابتدائية بالملكة بصفة خاصة؛ كون الهوية الوطنية أهم السمات المميزة للمجتمع، فهي التي تجسد الطموحات المستقبلية لدى التلاميذ، وتترجم روح الانتماء لديهم، وتبرز معالم التطور في سلوكهم، وإنجازاتهم في المجالات المختلفة، كما تحتوي على المبادئ والقيم التي تدفع التلاميذ إلى تحقيق غايات معينة، كونها تستند إلى أصول ومعايير قيمية، ومبادئ أخلاقية، وضوابط اجتماعية وغايات سامية يستمد منها التلميذ قوته.

إلا أن المملكة العربية السعودية تواجه العديد من التحديات والمخاطر التي تهدد الهوية الوطنية الإسلامية فقد أشار الحارثي (٢٠٢٠) إلى أن المملكة العربية السعودية من بين الدول التي تتعرض منذ سنوات إلى النيل من هويتها الوطنية وإثارة الشكوك حول ثوابتها الدينية والثقافية والاجتماعية، كما أشار الزهراني وغندورة (٢٠١٨) إلى أن أبرز التحديات التي تواجه المجتمع السعودي ما تشهده من تطرف وغلو في شخصية بعض من أبناء المجتمع أمام الزحف الفكري والإعلامي الذي كان سبباً في تخلخل مكونات شخصيتهم وابتعادهم عن مبادئ الدين الإسلامي السمحة والمعتدلة. كما أشار الطحان وآخرين (٢٠٢٠) إلى مجموعة من التحديات التي تؤثر على الهوية الوطنية السعودية والمرتبطة ارتباطاً قوياً بالتربية الإعلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالملكة مثل (التليفزيون- الصحف- المجالات- الإنترنت- الفضائيات- وسائل ووسائط الاتصال والتواصل الاجتماعي)، والتي باتت تؤثر على الهوية الوطنية لهم، الأمر الذي يستلزم ضرورة مواجهة هذه التحديات والمخاطر عن طريق المحافظة على أبعاد الهوية الوطنية لدى أطفال المرحلة الابتدائية من خلال العديد من الأدوار التي يمكن أن تقوم بها التربية الإعلامية بتلك المدارس، ومما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي للتربية الإعلامية؟
٢. ما مقومات الهوية الوطنية للملكة العربية السعودية؟
٣. ما واقع دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟
٤. ما مدى تأثير متغيرات الدرجة الوظيفية، وسنوات الخبرة، والمؤهل، لمعلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة في الكشف عن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة تتحدد أهمية الدراسة نظرياً في النقاط التالية:

١. الوقوف على مفهوم التربية الإعلامية.
٢. الكشف عن مقومات الهوية الوطنية للملكة العربية السعودية.
٣. تنبثق أهمية البحث من أهمية موضوعه، كونه يناقش موضوعاً من الموضوعات المهمة التي تتعلق بالتربية الإعلامية والتي تعد أحد أهم الأنشطة اللاصفية التي تعمل على تأصيل مجموعة من القيم والمعارف والمفاهيم في نفوس تلاميذ المدارس الابتدائية بالملكة.
٤. تأتي أهمية البحث من أهمية الهوية الوطنية كونها الأساس الذي يقوم عليه أي مجتمع؛ فالمجتمع السعودي هويته تقوم على ثلاث مرتكزات الدين الإسلامي، والتاريخ الثقافي للملكة، واللغة العربية لغة الإسلام.
٥. تأتي أهمية هذا البحث كونه يقف على دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة: تتحدد أهمية الدراسة تطبيقياً كونها تفيد الفئات التالية:

١. وزارة التعليم: حيث تقدم لهم مجموعة الأدوار التي تقوم بها التربية الإعلامية في المحافظة على الهوية الوطنية لدى التلاميذ بالمدارس الابتدائية.
 ٢. مديري المدارس الابتدائي: حيث توجه أنظارهم إلى أهم الأدوار التي يجب أن تقوم بها التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر المعلمات.
 ٣. المسؤولون بإدارات التعليم بالمملكة: حيث توجه أنظارهم إلى أهمية التربية الإعلامية؛ مما يدفعهم إلى توجيه الاهتمام بها للمساهمة في نجاحها من أجل المحافظة على الهوية القومية.
- أهداف الدراسة:** سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على مفهوم التربية الإعلامية
٢. تحديد مقومات الهوية الوطنية للملكة العربية السعودية.
٣. الكشف عن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة.
٤. التعرف على مدى تأثير متغيرات الدرجة الوظيفية، وسنوات الخبرة، والمؤهل، لمعلمات المرحلة الابتدائية بمكة في الكشف عن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية؟

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.
٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام ١٤٤٥ هـ.
٣. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة.
٤. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة.

مصطلحات الدراسة:

١- الإدارة التربوية:

عرف (بني هاني , ٢٠١٧) الإدارة التربوية بأنها: الأسس والمعايير التي يتطلبها العمل التربوي، وتكون بطرق منسقة تخدم التربية، والتعليم، وتتحقق من ورائها الأهداف والغايات المنشودة للفلسفة التربوية التعليمية (بني هاني، ٢٠١٧، ٢٧٠).

ويعرفها (جمعة، ٢٠١٧) بأنها مجموعة متشابكة من العمليات التي تسعى إلى تحقيق أهداف التربية، وهي نظام له أنظمتها الفرعية التي تتفاعل مع بعضها، من أجل تحقيق الأهداف التي وضعتها الإدارة التربوية (جمعة، ٢٠١٧، ١٨٩).

كما يعرفها (البيداني) بأنه كل ما يسهم في عملية التربية والتعليم في المستويات والمحاور المختلفة (تخطيطاً، وتشريعاً، وتنفيذاً) شاملاً كل من يستطيع الإسهام فيها، عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، لتحقيق أهداف التربية بالأسلوب الملائم للمجتمع وتطلعاته وقيمه (البيداني، ٢٠١٣، ٣٣).

ويعرفها (القريشي) أنها كل عمل منسق يخدم التربية والتعليم، وتتحقق من ورائه الأغراض التربوية والتعليمية تحقيقاً يتمشى مع الأهداف الأساسية للتعليم (القريشي، ٢٠٢٠، ٥٤٥).

وتعرف إجرائياً بأنها: مزيج من المفاهيم والمهارات والقيم تقوم على أسس تربوية تعليمية مترابطة مكملة لبعضها وفق مطالب الأداء الإداري التربوي وتسهم في تحقيق الأهداف العامة للعملية التعليمية بأقل تكلفة وأقل زمن.

٢- التربية الإعلامية:

عرف (Plester, B., & Wood, C.2009). التربية الإعلامية بأنها: عملية فهم وسائل الإعلام واستخدامها كمصدر للمعلومات والترفيه والإثراء والنمو والاتصال داخل العملية التعليمية (Plester, B., & Wood, C.2009,1109).

كما عرفها (Tulodziecki, G., & Grafe, S.2017). بأنها بناء مجموعة المهارات ذات الصلة بإنتاج الرسالة الإعلامية داخل المدرسة، وتتكون من عنصرين هما: التحليل الناقد للرسالة الإعلامية، وآلية تعلم التلميذ لتكوين الرسالة الإعلامية الخاصة به (Tulodziecki, G., & Grafe, S.2017).

ويعرفها (Francis, R.J.2018). بأنها اكتساب التلاميذ المهارات والمعرفة لقراءة وتفسير وإنتاج أنواع معينة من الإعلام واكتساب الأدوات الفكرية والقدرات اللازمة للمشاركة التامة في العمل الإعلامي عبر مجموعة من الأنشطة المدرسية مختلفة (Francis, R.J.2018 , 13).

ويعرفها (Richards, M.N., & Calvert, S.L.,2017,141) بأنها: بناء القدرة على الوصول وتحليل وتقويم وإنتاج الاتصال في أشكال متعددة كالصحافة والمهرجانات والإذاعة المدرسية وغيرها (Richards, M.N., & Calvert, S.L.,2017).

كما عرفها (Meeus, W.; Ouytsel, J.V., & Driesen, A.2017) بأنها: عملية بناء المهارات والقدرات في مجال معالجة وتقويم الرسائل والمحتوى الإعلامي بالمدرسة (Meeus, W.; Ouytsel, J.V., & Driesen, A.2017).

وعرفها (Kellner, D., & Share, J.2016) بأنها: تنمية مهارات التعامل مع قنوات الإعلام التقليدية بالمدرسة كالمطبوعة، والفقرات الإذاعية بالمدرسة، واستخدام ألعاب الفيديو وغيرها (Kellner, D., & Share, J.2016,269).

وتعرف إجرائياً بأنها: العمليات التي تنشرها وسائل الإعلام التربوي عن طريق الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، ووسائل إعلام تربوية محددة كالمعارض والحفلات والمهرجانات التي تتم داخل المدرسة بهدف تثقيف الطلبة وغرس أسس ومقومات الهوية الوطنية من عقيدة إسلامية صحيحة مبنية على القرآن الكريم والسنة وأقوال السلف من الصالحين، ولغة عربية فصحة، وتاريخ ثقافي للمجتمع السعودي.

٣- الهوية الوطنية:

عرف (الطحان، ٢٠٢٠) الهوية الوطنية بأنها الخصائص والسمات التي تتميز بها الأمة السعودية في وجودها واستقرارها، وترجم روح الانتماء والولاء لأبنائها، منذ الطفولة حتى رحيلهم عن الحياة، ولها أهميتها في رفع شأن الأمة السعودية وتقدمها وازدهارها، بأبعادها المختلفة (الطحان، ٢٠٢٠، ٢١٣).

كما عرفها (الهليل، ٢٠٢٢) بأنها: منظومة متكاملة تجمع أفراد المجتمع الواحد تحت رابطة واحدة، وهي رابطة الوطن، بحيث تعمل على توحيد أنماط تفكيرهم، وعاداتهم وتقاليدهم، بما يتماشى مع مصلحة الوطن، وقد تكون الهوية الوطنية داخل الوطن الواحد، وقد تمتد خارج حدود الوطن، بحيث يلتزم مواطنو الدولة الواحدة بالقيم الوطنية، حتى ولو كانوا خارج حدود الدولة (الهليل، ٢٠٢٢، ١٦٤٩).

ويعرفها (الغامدي، ٢٠٢١) بأنها: ما ينشكّل تاريخياً وثقافياً من انتماء وجداني وروحي ومعنوي وفكري إلى جماعة إنسانية أو أمة بعينها، وهي بذلك له جذوره التاريخية وأصوله الثقافية المرتبطة

بخصائص الأمة أو الجماعة الإنسانية وبالأرض التي تقوم عليها دولتها، وهذا الشعور بالانتماء هو الذي يجمع بين أفراد ومكونات الأمة أو الجماعة الإنسانية على صعيد قومي واحد (الغامدي، ٢٠٢١، ٥٣٤).

كما يعرفها (الروقي، الشريف، ٢٠٢٠) بأنها: مجموعة السمات والخصائص المشتركة التي تميز المجتمع السعودي عن غيره من المجتمعات، والتي يعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته (الروقي، الشريف، ٢٠٢٠، ٢١٣).

ويعرفها (حكيم، ٢٠١٧) بأنها: رابطة اجتماعية تحمل في طياتها طابعاً ثقافياً متميزاً وتنشأ هذه الرابطة بإقامة الأفراد في مجتمع متوحد إقامة تتميز بالاستقرار (حكيم، ٢٠١٧، ١٢٨).

وتعرف إجرائياً بأنها: الخصائص التي تزيد من روح الانتماء والولاء للوطن كالتحدث باللغة العربية والانتماء للدين الاسلامي، والمعالم التاريخية الإسلامية الخاصة بالمجتمع السعودي.

أولاً- الإطار النظري والدراسات السابقة

يدور الإطار النظري للدراسة حول المحاور التالية:

المحور الأول: الإدارة التربوية، أهدافها، خصائصها.

١- أهداف الإدارة التربوية

للإدارة التربوية مجموعة من الأهداف يمكن بيانها فيما يلي (صالح، ٢٠١١، ١١٦٠-١١٦٢):

- السعي حتى تحقيق أهداف التربية، ثم أهداف التعليم.
- توفير الحياة الكريمة والمطمئنة لجميع منسوبي المؤسسة التعليمية.
- تحقيق التغيير وإحداث الفرق الإيجابي.
- تنسيق وتنظيم الأعمال الإدارية والفنية في المؤسسة التربوية، وذلك من خلال تحسين وضبط العلاقة بين العاملين في إطار المؤسسة.
- بناء شخصية المنتمي للمؤسسة بصورة متكاملة، ومن جميع النواحي الجسمانية، والعقلية، والعلمية، وكذلك الاجتماعية.
- رفع الكفاءة الإنتاجية وذلك من خلال توجيه استعمال الطاقة البشرية والمادية بشكل عقلائي وعلمي.

ز. مراعاة وتطبيق الأنظمة الصادرة عن الإدارات التعليمية المسؤولة عن التربية والتعليم.

ح. الإشراف بشكل كامل على تنفيذ مشاريع المؤسسة بصورة حاضرة وفي المستقبل.

ط. وضع الخطط اللازمة لنمو وتطور المؤسسة في المستقبل.

ي. بناء جسر تعاوني مع البيئة المحيطة وذلك لإيجاد حلول إيجابية وفعالة للمشاكل.

ك. توفير النشاطات المختلفة للمشاركين في المؤسسة وذلك لتنمية وتطوير قدراتهم الاجتماعية.

ل. بناء جسور من العلاقات الحسنة والجيدة بين أعضاء المؤسسة، والبيئة الخارجية.

٢- الأسس التي تقوم عليها الإدارة التربوية

تقوم الإدارة التربوية على مجموعة من الأسس هي (قعائمة، ٢٠٢٢، ١٦١٦-١٦٢١):

أ. أن تكون الإدارة التربوية صالحة وسليمة.

ب. أن تكون الإدارة إدارة علمية حديثة.

ج. التزام الإدارة بالقوة الحسنة في الإدارة.

د. أن تكون نابعة من ثقافة المجتمع.

هـ. القدرة على اتخاذ القرارات الفعالة بدقة وكفاءة عالية.

٣- خصائص الإدارة التربوية

للإدارة التربوية مجموعة من الخصائص هي (محمد، ٢٠١٢، ٥٦):

أ. يجب أن تكون متماشية ومتناسبة مع سياسية البلاد والفلسفة الاجتماعية كذلك.

- ب. تتسم بالمرونة والسهولة، بعيدة كل البعد عن القوالب الثابتة والجامدة، وفي الغالب تكون متكيفة مع الظروف المتغيرة، وتتلاءم مع مقتضيات الموقف.
- ج. تمتاز بالفعالية والكفاءة، وتحقق ذلك من خلال الاستخدام الأمثل لكل من الإمكانيات البشرية والمادية.
- د. مبادئها النظرية وأصولها تتكيف مع مقتضيات الموقف بشكل كبير، وذلك حتى تكون عملية.
- هـ. تحقق التعاون والتناسق الكامل بين أفراد المؤسسة التعليمية.
- و. تقوم بمجموعة عمليات (تخطيط، تنظيم، تنسيق، توجيه، رقابة).
- المحور الثاني: أهدافها، وظائفها، عناصرها، ميادونها، معوقاتاها.**

١- أهداف التربية الإعلامية

تهدف التربية الإعلامية إلى (سالم، ٢٠١٨، ٣١٢):

- أ. حماية التلاميذ من التأثيرات الضارة أو السلبية أو غير المرغوبة لوسائل الإعلام.
- ب. المحافظة على الهوية الثقافية والوطنية ودعم المقومات الثقافية الوطنية والمحلية.
- ج. ملاحقة التطورات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال والافادة منها بشكل جيد بالنسبة للفرد والمجتمع.
- د. ضمان حرية التعبير وحق الوصول إلى المعلومات والحقائق باعتبارها ضرورات اتصالية لا غنى عنها لدعم المشاركة والبناء الديمقراطي في المجتمع.
- وتضيف بني هاني (٢٠١٧) مجموعة أخرى من أهداف التربية الإعلامية هي:

- أ. زيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي
- ب. مواجهة التحديات الحضارية
- ج. الارتقاء بالحياة الطلابية المدرسية.

٢- وظائف التربية الإعلامية

تسعى التربية الإعلامية لتحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف تتمثل في (عبد الحميد، ٢٠١٢، ١٢٣-١٢٥):

- أ- تشكيل المعارف والاتجاهات والمهارات الاتصالية وتنميتها التي تجعل التلاميذ والمواطنين على وعى كامل بالعمليات الاتصالية بصفة عامة والعمليات الإعلامية وأطرافها وأهدافها، وسياستها، ولغاتها، وعلاقتها، وانتاجها بصفة خاصة.
- ب- تنمية التفكير النقدي لدى الصغار والكبار بحيث يتمكن الفرد من امتلاك أدوات الاختيار والتحليل والإدراك والتمييز بين الوسائل ومحتواها وأدواتها في التأثير على المتلقين وتجنب التأثيرات السلبية أو الضارة والافادة من التأثيرات الإيجابية.

٣- عناصر التربية الإعلامية

للتربية الإعلامية مجموعة من العناصر هي (ناصر، ٢٠١٦، ٨٠٤):

- أ. مهارة التفكير الناقد التي تتيح للمتلقي تنمية أحكام مستقبلية وعادلة عن مضمون الوسيلة.
- ب. فهم كامل لعملية الاتصال الجماهيري.
- ج. الوعي بتأثير الوسيلة على الشخص والمجتمع.
- د. تنمية استراتيجيات تسمح بمناقشة وتحليل الرسائل الرقمية.
- هـ. الوعي بأن المضمون المقدم هو نص يفيد من فهمنا لأنفسنا ولثقافتنا المعاصرة.

٤- ميادين التربية الإعلامية المدرسية

للتربية الإعلامية المدرسية أربعة ميادين رئيسية هي (بني هاني، ٢٠١٧، ٢٤٧-٢٧٥):

- أ- الإذاعة المدرسية: تشكل الإذاعة المدرسية بؤرة اهتمام القائمين على العملية التعليمية كونها تؤدي دوراً مهماً لتحقيق العديد من الأهداف التربوية عبر تجميع مجموعة من

الرسائل التربوية والتعليمية بأشكال متعددة يتم تقديمها عبر طابور الصباح من خلال مشاركة مجموعة من الطلبة في عمل برنامج إذاعي تحت عنوان ما يتضمن فقرات متعددة ومتنوعة كالأية القرآنية، والحديث، وحكمة اليوم، واخبار اليوم، وكلمة اليوم، ومعلومات عامة، الأمر الذي يساهم في إكساب التلاميذ العديد من المهارات مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى، والخطابة، والتعبير، والقيادة، والعمل ضمن فريق، ويرسخ لديهم حب الوطن والانتماء له وللغة.

ب- الصحافة المدرسية: تعد الصحافة المدرسية أحد أهم بؤر اهتمام الإدارة التربوية لتعزيز مجموعة من المهارات لدى التلاميذ، ويتوقف نجاح الصحافة المدرسية على حداثة المادة الصحفية، وحسن اختيار المادة الصحفية، وأسلوب تقديمها، ومهارات مقدمها أو معدها، وتمكن الصحافة المدرسية التلميذ من تقديم المعلومات والأخبار والمهارات بصورة شيقة معززة بذلك مجموعته من المهارات لديهم كالمهارة التعبير، ومهارة الكتابة السردية والشعرية، والرسم، ومهارات التحرير الصحفي، ومهارات إعداد التحقيقات الصحفية وطرق ومصادر بيانات المعلومات وخواص إخراجها في قالب صحفي يحقق المراد منه.

ت- الألعاب المدرسية: يمكن للألعاب المدرسية التركيبية أو التمثيلية أو الحركية أن تكون مصدراً جيداً للإعلام التربوي في مدارس التعليم العام، بالمفاهيم الصحيحة حول الألعاب، وأساليب أدائها، والأهداف الكامنة خلفها، وفهم القيم والمثل العليا المرتبطة بها، وتعزيز مبدأ التنافس الشريف، وحسن تقدير أداء الآخر، وأهمية الإعداد والتعبئة المسبقة، والانضباط والمثابرة والصبر والتحمل، والانجاز.

ث- الفنون المدرسية: تعد الفنون المدرسية ركيزة أساسية تقوم عليها معظم الأنشطة التربوية اللاصفية المدرسية كالرسم، والخزف، والنحت، والأشغال اليدوية، والفنون التمثيلية والمسرحية، والأناشيد والأغاني، ومتاحف ومعارض التلاميذ بالمدرسة، وتساعد الفنون المدرسية في تنمية الإدراك، والارتقاء بالذوق، والارتباط بالحياة الواقعية، وزرع الثقة في التلميذ وإنجازاته ومكتسباته، وتوسيع دائرته المعرفية والثقافية، واستخدام التقنيات المتنوعة في العرض لها.

٥- معوقات التربية الإعلامية

تواجه التربية الإعلامية بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية مجموعة من المعوقات منها (بنى هاني، ٢٠١٧، ٢٦٧)

- التباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام.
- ضعف قدرة المعلمين على تنظيم الأنشطة المدرسية بصورة منهجية صحيحة وبكفاءة عالية تحقق أهدافها.
- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة المدرسية وأهميتها.
- النظرة السلبية من أولياء الأمور للأنشطة اللاصفية.

المحور الثالث: الهوية الوطنية مكونات الهوية الوطنية السعودية، وعوامل تكوينها، وجوانب التفرد فيها.

١- مكونات الهوية الوطنية السعودية

تتمتع الهوية الوطنية السعودية بمجموعة من المكونات المتداخلة والمتشابكة كالمجال الجغرافي والوطن التاريخي والمشارك، ووجود ذاكرة تاريخية مشتركة للأمة، وثقافة شعبية مشتركة بين جميع فئات المجتمع، ومنظومة حقوق وواجبات مشتركة، يضعها المجتمع لتنظيم العلاقة بين الدولة والأفراد مع بعضهم، واقتصاد مشترك مرتبط بمناطق معينة (الجابري، ٢٠١٠، ٣).

٢- عوامل تكوين الهوية بالمملكة العربية السعودية

هناك عددًا من العوامل التي أسهمت في تكوين الهوية السعودية هي: العامل الأول: توحيد المملكة: ترتبط الهوية الوطنية ارتباطاً وثيقاً ببناء المجتمع السياسي لها، ولا يكتمل بناء الدولة إلا بوحدة الإقليم الذي تقوم عليه الدولة؛ فقد تم توحيد المملكة على يد الملك عبد العزيز بدءاً من استرداده الرياض وتخليصها من حكم محمد بن الرشيد وانتهاء بإعلان المملكة العربية السعودية في ١٧ جمادى الأولى عام ١٣٥١ هجرية، يوم صدر مرسوم ملكي يقضي بتوحيد أجزاء المملكة وأن تسمى المملكة العربية السعودية وأن يكون ملكها: ملك المملكة العربية السعودية"، وترجع أهمية توحيد المملكة إلى أنها ضمت الأجزاء الجغرافية المتعددة في كل واحد يسمو ويعلو على هذه الأجزاء. وتبعاً لذلك لم تعد هناك أهمية للحدود التي كانت معروفة لدى القبائل والتي كانت تسهم في عزل كل قبيلة عن غيرها وتشكل "محور صراع بين القبائل والعدوان المتبادل والصراع المرير بينهم وذلك لأن بعض المناطق كانت أوفر حظاً من غيرها من حيث موارد المياه أو لقربها من الطرق الرئيسية المأهولة (Al-Sa'ati, 1998,135) كما أسهم توحيد المملكة في اندماج قطاعات السكان وزيادة وتيرة حراكهم المكاني والاجتماعي داخل المجتمع السعودي، ولم تعد موارد المجتمع وثرواته تخص قطاعاً منه دون غيره من القطاعات الأخرى إنما أصبحت تصب كلها في معين واحد هو الدولة التي تفرض قواعد عامة للاستفادة بتلك الموارد وتطبيقها في كل مكان من المملكة دونما تمييز بين الأفراد على أساس من القبلية أو الانتماء العرقي، كما أسهم توحيد المملكة في بناء كياناً جغرافياً متكاملًا يمثل الرمز المكاني الذي يتجمع حوله كل أبناء الجزيرة العربية وجعل انتمائهم القومي يعلو على انتمائهم القبلي والمحلي الضيق، فالهوية الوطنية لا تظهر إلا إذا كان لدى أفراد المجتمع اعتقاد بأنهم ينتمون إلى أمة بعينها، وأنهم جزء لا يتجزأ منها ومن ثم تتجاوز نظرتهم حدود القبيلة والمجتمع المحلي إلى المجتمع على المستوى القومي، (حسن، ٢٠١٢، ٤٥).

العامل الثاني: توطين البدو: لعبت سياسة توطين البدو دوراً مهماً في استقرار القبائل وتوطيد شعورها بالانتماء للأقاليم التي تعيش على أرضها ومن ثم للمجتمع القومي بأسره، وعزز هذا الاستقرار ما ارتبط بسياسة التوطين من برامج تنموية متعددة "اشتملت على النواحي المتعلقة بالزراعة والصحة والتعليم والشئون الاجتماعية- وبالتأكيد- التزام الدولة بمساعدة المناطق وخاصة المناطق الريفية- على تطوير الأنشطة الإنتاجية التي تشجع أكبر عدد من السكان على البقاء في هذه المناطق ومد الخدمات إليها" والعمل على التخلص من التفاوت في درجات النمو بين تلك المناطق، والحقيقة أن تكوين الهوية الوطنية يعتمد في جانب منه على وعي المواطنين بانتمائهم للوطن الذي يعيشون على أرضه وينمو هذا الوعي بالعلم والتنقيف وتحسين الأوضاع الاجتماعية والثقافية للأفراد. وهو ما نجحت سياسة التوطين في إنجازه عندما استقر البدو في الهجر التي كانت نواة الوحدات الاستيطانية لهم (حسن، ٢٠١٢، ٤٥).

العامل الثالث: الأخلاق والقيم الإسلامية: تعد الجزيرة العربية مهداً للرسالات السماوية ومهبطاً للدين الإسلامي وموطناً لخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم- ومحلاً للكعبة المشرفة أقدس الرموز الإسلامية على الإطلاق. وهيات كل هذه الظروف القبلية لتلقي الأخلاق والقيم الإسلامية واتخاذها مظلة ثقافية توجه أفكارهم وسلوكهم. وقد امتزجت هذه الأخلاقيات بالأعراف والشيم العربية الأصيلة مثل الكرم والشجاعة والمروءة والاعتزاز بالنفس لتنتسج شخصية سكان الجزيرة على نحو جعلهم يرفضون الخضوع للغير والانقياد له، وبعد الحماس الديني عاملاً مهماً في توحيد المملكة كما كان عاملاً مهماً في التوطنة لهجرتهم من حياة التنقل والترحال إلى حياة الاستقرار، وامتزجت الهوية الدينية الإسلامية بالهوية السياسية للدولة السعودية الناشئة، فالثروة الحقيقية للوطن تكمن في أفرادها الممثلين للهوية الوطنية بعمقها الإسلامي العربي الحضاري (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٧).

٣- جوانب التفرد في الهوية الوطنية السعودية:

من أبرز جوانب التميز في الهوية الوطنية السعودية ما حبا الله سبحانه وتعالى هذه البلاد، وما وفقها إليه من السمات والخصائص المتفردة التي تشرف بها، حيث إنها (الحسين، ٢٠٢١، ٨٥):

- أ. بلاد بعث المصطفى صلى الله عليه وسلم في أرضها، وبها نزل القرآن.
- ب. بلاد بها قبلة المسلمين في الأرض كلها، وهي مقصد كل مسلم لأداء ركن الحج.
- ج. بلاد شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين، ورعاية قاصديهما.
- د. بلاد دستورها الكتاب والسنة، وتحكم شرع الله في كل شؤونها.
- هـ. بلاد نمت وترعرعت اللغة العربية على ثراها، وعلت بكلام الله في رباها.
- و. بلاد علمها رمز هويتها المتفردة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم ما توافر لدى الباحثة من دراسات سابقة تناولت موضوع هذه الدراسة (الإدارة التربوية، التربية الإعلامية، الهوية الوطنية)، وبعض هذه الدراسات وثيق الصلة بالدراسة الحالية وبعضها الآخر يرتبط جزئياً بها؛ حيث سيتم التركيز خلال العرض على أهداف الدراسات السابقة الرئيسية، والمنهج المستخدم، وأداة الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها وذلك وفق ترتيب زمني بوقت إجرائها من الأحدث للأقدم؛ لإبراز التطورات الفكرية النمائية التي شهدتها مجال الدراسة في بيئات عربية أو أجنبية على النحو التالي:

هدفت دراسة الحربي (٢٠٢٢) التعرف على دور منهج التاريخ في تعزيز أبعاد الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعدت قائمة بتلك الأبعاد والتي بلغ عددها تسعة أبعاد هي: (التاريخي، الجغرافي، الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي، السياسي، البيئي، العربي)، ويندرج تحت كل بعد خمسة مؤشرات تعبر عنه، وبناء استمارة لتحليل المحتوى واستبانة لقياس وجهة نظر الطلاب لدور المنهج في تعزيز تلك الأبعاد لديهم، وبعد تحليل محتوى منهج التاريخ في التعليم الثانوي بنظام المقررات، وتطبيق الاستبانة بنهاية الفصل الدراسي الثاني على كافة الطلاب الذين درسوا هذا المقرر، وبالبلغ عددهم (١٨٠) طالباً بمحافظة ينبع، توصلت الدراسة إلى أن مستوى تناول المحتوى للبعدين التاريخي والجغرافي كان مرتفعاً بنسبة تناول بلغت (١٠٠٪)، ومتوسطاً للأبعاد الديني والاقتصادي والسياسي والعربي بنسبة تناول بلغت (٦٠٪)، وضعيفاً بالنسبة للأبعاد الاجتماعي والثقافي والبيئي بنسبة تناول بلغت (٤٠٪)، أما الأبعاد بصفة عامة، فقد سجلت مستوى متوسطاً بنسبة مئوية بلغت (٦٢٪)، وكذلك أظهرت الدراسة أن لمحتوى مقرر التاريخ دور كبير في تعزيز أبعاد الهوية الوطنية للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية الذين درسوا هذا المقرر، إذ بلغ متوسط استجاباتهم العام للأبعاد ككل (٤٤، ٢) بنسبة مئوية (٨١، ٣٪)، وقد حل البعد السياسي بالمرتبة الأولى ثم تلاه الديني والبيئي والاجتماعي والعربي والاقتصادي والتاريخي والثقافي والجغرافي على الترتيب، حيث سجلت جميع الأبعاد متوسطات ونسب مئوية تجاوزت المتوسط (٢٠، ٢٥) والنسبة المئوية (٧٥٪) وهو المستوى المقبول لتعزيز المحتوى لأبعاد الهوية الوطنية المحدد بالدراسة. وأوصت الدراسة بتطوير منهج التاريخ في التعليم الثانوي بنظام المقررات بشكل خاص، وكذلك إعادة النظر في اختيار موضوعات محتواها بما يخدم التضمين المتوازن لأبعاد الهوية الوطنية المختلفة، ومراعاة رؤية المملكة ٢٠٣٠م وما تضمنته من مبادرات وبرامج تهدف إلى تعزيز الشخصية الوطنية السعودية.

كما هدفت دراسة العتيبي (٢٠٢١) إلى بيان المراد بالهوية الوطنية، والتعريف برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذكر معززات الهوية الوطنية، ومحدداتها. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي. وتوصلت الدراسة إلى أن مصطلح الهوية الوطنية يطلق ويراد به:

السمات والخصائص، والمعالم، التي تميز المواطن السعودي عن غيره، والمنبثقة من تعاليم الدين الإسلامي. وأن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تستمد قوتها من العمق العربي والإسلامي للمملكة العربية السعودية، والقوة الاستثمارية الرائدة لها، وكذلك كونها محور ربط القارات الثلاث. ومن النتائج المهمة أن المملكة العربية السعودية قامت ولا زالت منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز رحمة الله على لزوم الكتاب والسنة. وهذا من أقوى العوامل المعززة للهوية الوطنية. ومن النتائج أيضاً: وسطية الإسلام في كل شيء، فلا إفراط، ولا تفريط. وأن هناك مجموعة من العوامل تعزز الانتماء الوطني، كالسمع والطاعة لولي الأمر، والتحذير من الخروج عليه، والبيعة الشرعية له. ومن النتائج التي يرى الباحث أهميتها: العناية باللغة العربية، وهذا معزز للهوية الوطنية، كما أن إضعافها مهدد للهوية الوطنية. وأخيراً من النتائج: تعدد جماعات العنف والتطرف، والعصبية القبلية، والعولمة، والإعلام المعادي من مهددات الهوية الوطنية الخطيرة.

وهدفت دراسة الدعيس، الشاطبي(٢٠٢١) إلى التعرف على دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة، من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (٥٦٩) معلماً ومعلمة، مثلت نسبة (٥٪) من المجتمع الكلي البالغ (١١٣٨٠) فرداً، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وشملت مجالين هما: الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن قيمة المتوسط الحسابي لمجال الصحافة المدرسية بلغ (٣,٥٢) وبدرجة كبيرة، وبلغ مجال الإذاعة المدرسية (٣,٥) وبدرجة كبيرة. وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لدور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة، تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة).

كما هدفت دراسة الغامدي، الهاللي(٢٠٢١) إلى التعرف على الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ولتحقيق ذلك قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطبيق أداة استبانة على عينة البحث والتي شملت (١٠٣) مشرفاً تربوياً ومشرفة تربوية، و(١٣٤) قائد وقائدة مدرسة تابعين لإدارة تعليم منطقة الباحة، يمثلون في مجموعهم (٢٣٧)، وتكونت الاستبانة من (٤٥) عبارة توزعت على ثلاثة محاور: محور الدور المأمول من المعلمين والمعلمات لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة وتضمن (١٥) عبارة، ومحور الدور المأمول من المناهج لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة وتضمن (١٥) عبارة، ومحور الدور المأمول من الأنشطة المدرسية الغير صفية لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة وتضمن (١٥) عبارة. وقد أظهرت النتائج تقدير الدرجة الكلية للدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٢)، حيث جاء تقدير دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٥)، بينما جاء تقدير دور المناهج في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٥)، فيما كان تقدير دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٤). كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث نحو الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تعزى لمتغيرات (النوع سنوات الخدمة - المؤهل الدراسي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير (المهنة).

وهدفت دراسة قليوبي (٢٠٢١). إلى تحديد أهم المتطلبات التربوية لتعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الجامعة، في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أدواته على (٢٠٢ عضواً) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى، وتم تقسيم أداة البحث - الاستبانة- لثلاثة أبعاد (تعزيز الهوية الوطنية، تعزيز القيم الإسلامية والوطنية، تعزيز الخصائص الشخصية والنفسية) ، وأسفرت النتائج عن موافقة عينة البحث على المتطلبات التربوية لتعزيز الشخصية السعودية بجميع أبعادها بدرجة عالية، وعدم وجود فروق بين متوسط استجابات عينة البحث حول المتطلبات التربوية لتعزيز الشخصية السعودية بجميع أبعادها تبعاً لمتغير (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)، وكذلك تبعاً لمتغير القسم في البعد الأول والثاني، بينما كانت الفروق في البعد الثالث بين قسم التربية الإسلامية والمقارنة وكل من الأقسام (إدارة تربوية وتخطيط، التربية البدنية، الطفولة المبكرة، علم النفس) لصالح قسم التربية الإسلامية. كما كانت هناك فروق بين قسم التربية الإسلامية والمقارنة وقسم التربية البدنية حول متطلبات تعزيز الشخصية السعودية ككل لصالح قسم التربية الإسلامية، وأوصت الباحثة بجملة من التوصيات من أهمها: ضرورة تضمين المتطلبات التربوية الواردة في هذا البحث في الخطط الاستراتيجية للجامعات السعودية، بما يساهم في تحسين مخرجاتها وفقاً لتطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠ للشخصية السعودية.

كما هدفت دراسة فرح وآخرين (٢٠٢٠). لتعرف إلى دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) معلمة من معلمات قسم الطفولة المبكرة في المناطق (الشمالية، والجنوبية، والغربية، والشرقية) في السعودية، تم توزيع استبانة عليهن لجمع البيانات بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠م جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠م تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة.

وهدفت دراسة علي وآخرين (٢٠١٩). إلى التعرف على مفهوم الهوية القومية وأهم التحديات التي تواجه مؤسسات التربية في تحقيق تنميتها، التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية، الوقوف على الواقع الفعلي لدور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية من وجهة نظر طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية في المدارس التجريبية الحكومية للغات في محافظة قنا، وضع تصور مقترح لتفعيل دور هذه الأنشطة في تنمية الهوية القومية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل واقع الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية، كما اعتمد الباحث على الاستبانة التي طبقت على عينة عشوائية ممثلة من (١٨٠) طالب وطالبة في المدارس التجريبية للغات في محافظة قنا ومراكزها، والتوصل إلى بعض المقترحات لتفعيل الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية في ضوء استجابات أفراد العينة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهاً حقيقياً نحو أهمية ممارسة الأنشطة التربوية ودورها التربوي الفعال.

كما هدفت دراسة المطوع (٢٠١٩). التعرف على الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية، في ضوء التفاعل التربوي لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) قد تناول جميع المجالات التربوية لتعزيز الهوية الوطنية، وأن هناك تفاوت بين مواقع حسابات الأندية الرياضية في هذا التناول أدى لظهور التفاوت تكرارات المجالات للحساب الواحد لكل ناد من جهة، وبين تكرارات

المجالات لحسابات الأندية من جهة ثانية، وبين أبعاد المجال الواحد بين الحسابات من جهة ثالثة وكان مجال (الانتماء الوطني والاجتماعي) هو أكثر المجالات تفاعلاً وكان المجالان (اللغة العربية) و(التاريخ الحضاري والوطني) ولهما نفس التكرار وهما الأقل تفاعلاً. في حين جاء بعد (الولاء والانتماء) في المرتبة الأولى لجميع أبعاد المجالات، وجاءت الأبعاد (التكافل الاجتماعي ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة) و(الانتماء الوطني والاجتماعي) و(تعليم اللغة العربية لمنسوبي النادي غير العرب) و(مواجهة المفاهيم اللغوية الدخيلة) و(الإشادة بالتاريخ الإسلامي من خلال برامج النادي) و(الزيارات الميدانية للمواقع التاريخية والأثرية) في المرتبة الأخيرة لجميع الأبعاد. وقد أظهرت النتائج بشكل عام، أن هناك حاجة للعمل على زيادة، وتفعيل الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية من خلال موقع التواصل الاجتماعي (تويتر). وعلى أهمية التكامل بين الدور التربوي التقليدي المباشر والدور الافتراضي، وقد أوصت الدراسة بضرورة الارتقاء بالدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية من خلال موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وأنه لا بد من النهوض بمستوى العاملين في إدارة حسابات مواقع الأندية الرياضية وتدريبهم، والعمل على إبراز الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية بالتوازن في كافة المجالات الرياضية، والثقافية والاجتماعية للأندية، باحترافية ومهنية في النشر الإعلامي التقني، وأن توزع الجهود داخل الأندية، وفي مواقع إدارة الحسابات الإلكترونية، لتحقيق الهدف المنشود لتعزيز الهوية الوطنية في ضوء المهام والمسؤوليات الموكلة.

بينما هدفت دراسة بنى هاني (٢٠١٧). التعرف إلى دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة، وذلك من خلال دراسة ميدانية قامت بها الباحثة، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية اربد الأولى، والبالغ عددهم (٤٠٠) معلماً ومعلمة، كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت الدراسة من محورين هما: الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة وأسئلتها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في الآتي: ١. جاءت متوسطات إجابات أفراد العينة على محور الصحافة المدرسية التربوية بدرجة مرتفع وبلغ (٣,٥٢) وضمن نسبة مئوية تتراوح بين (٦٤٪-٨٤٪)، حسب المحك المعتمد في الدراسة. ٢. جاءت متوسطات إجابات أفراد العينة على محور الإذاعة المدرسية التربوية بدرجة مرتفع وبلغ (٣,٥٠) وضمن نسبة مئوية تتراوح بين (٦٨٪-٨٤٪)، حسب المحك المعتمد في الدراسة. ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية اربد الأولى، فيما يتصل بدور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة، تعزى للمتغيرات التالية: (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة). وفي ظل النتائج توصي الباحثة بدعوة الإعلاميين والتربويين إلى التنسيق بين قطاع التربية وقطاع الإعلام في تخطيط المحتوى التربوي الذي يمكن تقديمه للطلبة، بالإضافة إلى عدة توصيات تهتم بدور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية المتضمنة في نهاية الدراسة.

وهدفت دراسة محمود (٢٠١٧). إلى بيان "دور المدرسة الابتدائية في تربية المواطنة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة". وتناولت الدراسة عدد من النقاط منها: أولاً "نشأة وتطور مفهوم المواطنة". حيث إن مفهوم المواطنة يعبر تاريخياً عن العلاقة الجوهرية بين المواطن والدولة، ويعد مفهوم المواطنة من أقدم المفاهيم السياسية والتربوية في المجتمعات الإنسانية، ويؤرخ لظهوره في العهد الإغريقي القديم. ثانياً "أبعاد المواطنة" ومنها: ١- البعد القانوني، ٢- البعد الاجتماعي، ٣- البعد الثقافي السلوكي، ٤- البعد السياسي. ثالثاً "مكونات المواطنة ومنها" ١- الانتماء، ٢- الحقوق، ٣- الواجبات، ٤- الهوية الوطنية. رابعاً "تربية المواطنة وأبعادها المتنوعة" حيث تتضمن تربية المواطنة أربعة أبعاد رئيسية منها: ١- التربية من أجل معرفة الحقوق والواجبات، ٢- التربية من أجل فهم الهوية الوطنية، ٣- تربية من أجل تعزيز الانتماء، ٤- تربية من أجل تعزيز المشاركة. خامساً

"دور المدرسة في تربية المواطنة" وتتضمن "١- دور الإدارة التعليمية في تربية المواطنة، ٢- دور الأنشطة الطلابية في تربية المواطنة، ٣- دور المعلم في تربية المواطنة". سادساً "واقع التربية على المواطنة في المدارس العربية". واستعرضت الدراسة الاتجاهات العالمية المعاصرة في تربية المواطنة وتتضمن: ١- تبني مفهومي المواطن العالمي والقيم العالمية وانعكاساتها على تربية المواطنة، ٢- الحوار التربوي كأحد أساليب تربية المواطنة، ٣- الانتقال من مداخل وأساليب تربية المواطنة والتربية السياسية التي تركز على المعرفة والمفاهيم والحقائق المجردة بالصورة التقليدية الشائعة في التعليم الرسمي، ٤- تربية المواطنة والديمقراطية، ٥- النظر إلى الأطفال على أنهم مواطنون لهم حقوق وعليهم واجبات. كما كشفت الدراسة عن بعض الجهود العالمية في تربية المواطنة ومنها: ١- تربية المواطنة في كندا، ٢- تجربة المجلس النشازكي في مدينة بارامانسا بمحافظة ريو دي جانيرو البرازيلية". وطرحت الدراسة عدد من التوصيات منها: تفعيل دور المدرسة في تنمية الانتماء الوطني لدى منتسبيها، وذلك بإغناء الخطط الدراسية بمسافات تعزز المواطنة الصالحة.

كما هدفت دراسة (Gelisli & Beisenbayeva, 2015) تحديد مدركات طلاب الجامعة بكازاخستان حول موضوع الهوية الوطنية، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) من طلاب الجامعة الأهلية الأوراسية بدولة كازاخستان، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس مدركات الهوية الوطنية الذي أعده (Gelisli, 2013). وأوضحت النتائج أن المصدر لإستدماج مشاعر الهوية الوطنية كانت القيم الاجتماعية ثم الدين، ولم توجد فروق في مدركات الطلاب على مقياس الهوية الوطنية المستخدم تبعاً لعوامل السن، والنوع أو المنطقة السكنية، بينما وجدت فروق دالة في ضوء الفرقة الدراسية لصالح طلاب الفرقة الرابعة مقارنة بغيرهم. التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الاتصال المباشر وغير المباشر بالدراسة الحالية أن بعضها تناول دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية كدراسة الدعيس، الشاطبي (٢٠٢١)، ودراسة بني هاني (٢٠١٧)، وبعضها تناول الهوية الوطنية وسبل تعزيزها بالتعليم كدراسة الحربي (٢٠٢٢)، ودراسة العنبي (٢٠٢١)، ودراسة الغامدي، الهاللي (٢٠٢١)، ودراسة قليوبي (٢٠٢١)، ودراسة فرح وآخرين (٢٠٢٠)، ودراسة على وآخرين (٢٠١٩)، ودراسة المطوع (٢٠١٩)، ودراسة محمود (٢٠١٧)، دراسة (Gelisli & Beisenbayeva, 2015). واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لإحدى متغيرات الدراسة، بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة، وفي المجلد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الاطار النظري للدراسة، وبناء أداة الدراسة، كما استفادت منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

ثالثاً: منهجية البحث وإجراءاته

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للكشف عن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.

وصف عينة الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة البالغ عددهن (٦٣٤١) معلمة، حسب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمحافظة مكة القسم النسائي (٢٠٢٣/م/٥١٤٤٤).

وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي، ووفق لمعادلة مورجان وكيرجسي فإن الحد الأدنى لعينة الدراسة هو (٣٦٢) مستجيبة، ونظرًا لتعدد المتغيرات الدرجة الوظيفية، وسنوات الخبرة، والمؤهل، قامت الباحثة بتصميم الاستبانة الكترونيا على Google Drive، ثم قامت بتوزيع رابط الاستبانة الإلكترونية على قروبات المعلمات بالمدارس الابتدائية بمكة، وتم استقبال (٤٠٧) رداً على Google Drive وهو العدد الممثل للعينة النهائية، وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي وذلك وفق معادلة موجان وكيرجسي. ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة، كما بالجدول التالية:

جدول (١)**يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المختلفة**

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	
الدرجة الوظيفية	معلم مساعد	٨٣	٢٠,٤
	معلم ممارس	١٢٦	٣١,٠
	معلم متقدم	١٠٣	٢٥,٣
	معلم خبير	٩٥	٢٣,٣
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٧١	١٧,٤
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	١١٦	٢٨,٥
	من ١٠ إلى ١٥ عاماً	١٣٦	٣٣,٤
	أكثر من ١٥ عاماً	٨٤	٢٠,٦
المؤهل	بكالوريوس	٣٢١	٧٨,٩
	ماجستير	٦٤	١٥,٧
	دكتوراه	٢٢	٥,٤
المجموع	٤٠٧	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق — أيضاً — تنوع خصائص عينة الدراسة؛ حيث بلغ عدد المعلمات بدرجة معلم ممارس (١٢٦) بنسبة ٣١٪ في المرتبة الأولى، وبلغ عدد المعلمات المتقدمات (١٠٣) بنسبة ٢٥,٣٪ في المرتبة الثانية، ومن المعلمات الخبيرات (٩٥) بنسبة ٢٣,٣٪ في المرتبة الثالثة، ومن المعلمات المساعدات (٨٣) بنسبة ٢٠,٤٪ في المرتبة الرابعة والأخيرة.

كما يتضح من الجدول السابق — أيضاً — أن ٣٣,٤٪ من أفراد العينة لهن خبرة من ١٠ إلى ١٥ عاماً في مقابل ٢٨,٥٪ من اللاتي بلغن خبرتهن ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات؛ و ٢٠,٦٪ من البالغ خبرتهن أكثر من ١٥ عاماً، و ١٧,٤٪ أقل من ٥ سنوات.

ومن حيث المؤهل، فبلغت نسبة الحاصلات على بكالوريوس ٧٨,٩٪ في المرتبة الأولى، يليهن الحاصلات على ماجستير بنسبة ١٥,٧٪ في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الحاصلات على مؤهل دكتوراه بنسبة ٥,٤٪.

ثانياً: أداة الدراسة الميدانية

استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد استبانة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للبحث وفي ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال البحث، ومن ثم قامت الباحثة بتحكييم تلك الأداة، وتكونت الاستبانة من (٤٧) عبارة مقسمة على أربع محاور الأول دور الإدارة التربوية في الإذاعة المدرسية يتكون من (١٣) عبارة، المحور الثاني الخاص بدور الإدارة التربوية في الصحافة المدرسية، يتكون من (١٣) عبارة، المحور الثالث الخاص بدور الإدارة التربوية في الألعاب المدرسية، يتكون من (١٢) عبارة،

المحور الرابع دور الإدارة التربوية في الفنون المدرسية، يتكون من (٩) عبارات، وكانت البدائل الموضوعية للاستجابة موافق، محايد، غير موافق، ثم تم التأكد من صلاحية أداة البحث وحساب معاملات الصدق والثبات لها، وقد جاءت النتائج كما يلي:

صدق أداة الدراسة

أولاً: الصدق الظاهري

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الإدارة والتخطيط؛ وذلك للقيام بتحكيما بعد أن يطالع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبيدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً، وأسفرت استجابات المحكمين عن تعديل صياغة خمس عبارات ولم تسفر استجاباتهم عن إضافة أي عبارات، بينما تم حذف العبارة الرابعة من المحور الرابع نظراً لتداخلها مع العبارة الثانية بنفس المحور، أيضاً تم حذف العبارتين ٤، ٩ من المحور الثاني، وكان محك استبعاد العبارات هو عدم حصول العبارة على نسبة اتفاق تصل ٨٠٪، وبالتالي أصبح عدد عبارات الاستبانة بعد التحكيم ٤٧ عبارة موزعة على أربعة محاور.

وبعد التحكيم والتعديل تم تطبيق الاستبانة -بعد توزيع عباراتها عشوائياً- على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٥٧) معلمة من غير العينة الأساسية بهدف حساب صدق الاستبانة عن طريق ما يلي:

ثانياً: الصدق العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بحساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار K.M.O Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (٠,٨٨٥)، وهي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وهو (٠,٥٠)، وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي.

كما تم حساب قيمة اختبار بار تليت والتي يجب أن تكون دالة إحصائياً، وقد بلغت قيمة اختبار بار تليت في المقياس (١٠٥٥٥,٥٠٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠١).

وقد تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية باستخدام برنامج (SPSS) وأخذت الباحثة بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات، وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس لكايزر Kaiser Varimax، وفي ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص عاملين الجذر الكامن لكل منهما أكبر من الواحد الصحيح، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢): تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد للاستبانة.

العوامل	العوامل			
	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				
٢١				
٢٢				
٢٣				
٢٤				
٢٥				
٢٦				
٢٧				
٢٨				
٢٩				
٣٠				
٣١				
٣٢				
٣٣				
٣٤				
٣٥				
٣٦				
٣٧				
٣٨				
٣٩				
٤٠				
٤١				
٤٢				
٤٣				
٤٤				
٤٥				
٤٦				
٤٧				
٤٨				
٤٩				
٥٠				
٥١				
٥٢				
٥٣				
٥٤				
٥٥				
٥٦				
٥٧				
٥٨				
٥٩				
٦٠				
٦١				
٦٢				
٦٣				
٦٤				
٦٥				
٦٦				
٦٧				
٦٨				
٦٩				
٧٠				
٧١				
٧٢				
٧٣				
٧٤				
٧٥				
٧٦				
٧٧				
٧٨				
٧٩				
٨٠				
٨١				
٨٢				
٨٣				
٨٤				
٨٥				
٨٦				
٨٧				
٨٨				
٨٩				
٩٠				
٩١				
٩٢				
٩٣				
٩٤				
٩٥				
٩٦				
٩٧				
٩٨				
٩٩				
١٠٠				

			٦٦٧,٠٠	٣٤	٧٠٧,٠٠				١٠
	٥٨٦,٠٠			٥٣			٨٦٦,٠٠		١١
			٠٠٧,٠٠	٦٣			٦٠٧,٠٠		١٢
			٣٣٧,٠٠	٨٧			٣٠٨,٠٣		١٣
			١٣٦,٠٠	٧٣		٠,٧٩١			١٤
			٠٥٧,٠٠	٣٩		٧٧٢٨			١٥
			٥١٧,٠٠	٤٠		٦٥٢٩			١٦
	٧٦٥,٠٠			٤١			٠,٧٠٣		١٧
٦٥٢٩,٠٠				٤٢			٥٦٦,٥٠		١٨
	١٥٧١,٠٠			٤٣			٠,٤٩٩		١٩
	٠,٥٢٣			٤٤			٠,٧١١		٢٠

٢١	٠,٥٩١				٥٤			٠,٧٥٤
٢٢		٠,٧٣٢			٤٦			٠,٦٢٤
٢٣				٠,٤٥١	٤٧			٠,٥٦٥
٢٤		٠,٥٨٩						
		الجزر الكامل		٩,٣٧٦	٩,١٥١	٩,١٤١	٤,٨٠١	
		نسبة التبليغ		١٩,٩٥	١٩,٤٦	١٩,٤٤	١٠,٢١	٤

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- اشتمل العامل الأول على (١٣) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً موجبا تراوحت قيمها ما بين (٠,٤٩٩ : ٠,٨٩٢)، وهي العبارات أرقام (١٧-١٩-٢٠-٢١-٣٠-٣١-٣٢-٣٤-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠)، وهو الذي تمت تسميته ب(دور الإدارة التربوية في الإذاعة المدرسية للمحافظة على الهوية الوطنية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
 - اشتمل العامل الثاني على (١٣) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً موجبا تراوحت قيمها ما بين (٠,٥٨٩ : ٠,٨٠٦)، وهي العبارات أرقام (٨-٩-١١-١٢-١٣-١٨-٢٢-٢٤-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩)، وهو الذي تمت تسميته ب(دور الإدارة التربوية في الصحافة المدرسية للمحافظة على الهوية الوطنية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
 - اشتمل العامل الثالث على (١٢) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً موجبا تراوحت قيمها ما بين (٠,٤٨١ : ٠,٨٠٨)، وهي العبارات أرقام (٧-١٠-١٤-١٥-١٦-٣٣-٣٥-٤١-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦)، وهو الذي تمت تسميته ب(دور الإدارة التربوية في الألعاب المدرسية للمحافظة على الهوية الوطنية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
 - اشتمل العامل الرابع على (٩) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً موجبا تراوحت قيمها ما بين (٠,٤٥١ : ٠,٧٣١)، وهي العبارات أرقام (١-٢-٣-٤-٥-٦-٢٣-٤٢-٤٧)، وهو الذي تمت تسميته ب(دور الإدارة التربوية في الفنون المدرسية للمحافظة على الهوية الوطنية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- ١- صدق البناء:

تم حساب صدق البناء للعبارات باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة وإجمالي المحور الذي تنتمي له وكذلك إجمالي الاستبانة، وجاءت قيم معاملات الارتباط لجميع عبارات المحاور ما بين متوسطة إلى قوية حيث تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٣٩٢، ٠,٩١٣)، كما جاءت قيم معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة مرتبطة ارتباطاً موجباً قوياً حيث تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٨٦٥ - ٠,٩٧٥)، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد على الصدق العالي للاستبانة وبنودها.

٢- الثبات:

يمكن حساب الثبات الاستبانة، باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

معامل الثبات لمحاور الاستبانة ومجموعها (ن=١٥٧)

المحور	عدد العبارات	الموافقة	
		معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
الأول	١٣	٠,٩١٤	كبيرة
الثاني	١٣	٠,٩٤٤	كبيرة
الثالث	١٢	٠,٩٢٣	كبيرة
الرابع	٩	٠,٨٢٨	كبيرة
المجموع	٤٧	٠,٩٧٣	كبيرة

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محاور الاستبانة كبيرة حيث تراوحت القيم على المحاور ما بين (٠,٨٢٨ - ٠,٩٤٤)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (الثبات) لمجموع الاستبانة كبيرة (٠,٩٧٣)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها.

تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستبانة (موافق) الدرجة (٣)، والاستبانة (محايد) تعطي الدرجة (٢)، والاستبانة (غير موافق) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استبانة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ (الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة، وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية: مستوى الموافقة = ن-١/ن. حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استبانة من استجابات الاستبانة:

جدول (٤)

يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة/ غير موافق	من ١ وحتى ١,٦٦
متوسطة/ محايد	من ١,٦٧ وحتى ٢,٣٣
مرتفعة/ موافق	من ٢,٣٤ وحتى ٣

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار Scheffe للمقارنات الثنائية البعدية. اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)، كما اعتمدت الباحثة على معادلة مورجان وكيرجسي في تحديد حجم العينة من المجتمع الأصلي

نتائج $s = X^2NP(1-P) \div d^2(N-1) + X^2P(1-P)$ الدراسة الميدانية وتفسيرها

الإجابة عن السؤال الثالث: ما واقع دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟
للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بحساب الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية والرتبة كما بالجدول التالي:

النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الأول الخاص بدور الإدارة التربوية في الإذاعة المدرسية حسب أوزانها النسبية:

جدول (٥)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول بدور الإدارة التربوية في الإذاعة المدرسية (ن=٤٠٧)

م	العبرة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
٢	تشجع على تلاوة القرآن الكريم والأحاديث النبوية كل صباح	٢,٩٢٨٧	٠,٣٠١٦	١	مرتفعة
١٣	تعرف الطلاب بالأمكان المقدسة وأهميتها في الإسلام.	٢,٧٩١٢	٠,٥٨١٤	٢	مرتفعة
٣	تنمي استخدام الطلاب للغة العربية والاعتزاز بها أثناء التحدث.	٢,٧٣٤٦	٠,٤٩٩٦	٣	مرتفعة
٦	تغرس حب الوطن والانتماء إليه في نفوس الطلاب.	٢,٧٢٩٧	٠,٥١٦٤	٤	مرتفعة
١٢	تعرف الطلاب بالهوية الثقافية الإسلامية للمجتمع.	٢,٦٧٨١	٠,٥٨٠٥	٥	مرتفعة

م	العبرة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
٤	تعرض الأحداث التاريخية للمملكة عبر فقراتها.	٢,٦٠٦٩	٠,٥٥٠٦	٦	مرتفعة
١	تشجع على المشاركة في الفعاليات الوطنية.	٢,٤٦٦٨	٠,٥٧٣٠	٧	مرتفعة
٨	تعزز قيم الولاء والانتماء في وجدان الطلاب أثناء تنفيذها.	٢,٤١٥٢	٠,٦٦٣٧	٨	مرتفعة
٧	تسهم في عرض الشخصيات الوطنية والقصاص الدينية.	٢,١٣٧٦	٠,٦٦٢٧	٩	متوسطة
٥	تكسب الطلاب القدرة على صياغة الأفكار صياغة لغوية تبرز ثرائهم اللغوي.	٢,٠٠٧٤	٠,٥٣٢٢	١٠	متوسطة
٩	تشجع الطلاب على عرض أفكارهم ومناقشتها أمام الآخرين بجرأة	١,٦٥٨٥	٠,٨٨٧١	١١	منخفضة
١٠	تنمي قدرة الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية.	١,٦٥١١	٠,٨٨٠١	١٢	منخفضة
١١	تنمي ثقافة الحوار والمناقشة حول قضايا المجتمع ومشكلاته.	١,٦٣٣٩	٠,٨٦٨٨	١٣	منخفضة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢,٣٤١٥	٠,٤٠٤١		مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بدور الإدارة التربوية في الإذاعة المدرسية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث جاء المتوسط الكلي لعبارات المحور مرتفعاً بوزن نسبي (٢,٣٤١٥)، ويشير الجدول إلى:

- أكثر العبارات التي تعكس دور الإدارة التربوية في الإذاعة المدرسية، جاءت في الترتيب الأول: تشجع على تلاوة القرآن الكريم والأحاديث النبوية كل صباح، بوزن نسبي (٢,٩٢٨٧) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: تعرف الطلاب بالأماكن المقدسة وأهميتها في الإسلام، بوزن نسبي (٢,٧٩١٢) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: تنمي استخدام الطلاب للغة العربية والاعتزاز بها أثناء التحدث، بوزن نسبي (٢,٧٣٤٦) وهي درجة مرتفعة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط الإذاعة المدرسية ببرامج إذاعية يومية تبدأ بتلاوة القرآن الكريم ثم الحديث الشريف باعتبارهما ركيزتين أساسيتين تقوم عليهما الهوية الوطنية الإسلامية السعودية؛ فالقرآن الكريم والسنة النبوية هما أساس الجانب العقدي للعقيدة الإسلامية، كما أن المملكة تمتاز بدينها الإسلامي والذي يتمتع بكثير من المقدسات الإسلامية والتي تنفرد المملكة بها بالكعبة الشريفة، والمسجد النبوي وغار حراء وغيرها من المقدسات الدينية الإسلامية، بالإضافة إلى ارتباط الهوية الوطنية باللغة العربية الفصحى التي تعد لغة القرآن الكريم، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الدعيس، الشاطبي (٢٠٢١)

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس دور الإدارة التربوية في الإذاعة المدرسية، جاءت في الترتيب الثالث عشر: تنمي ثقافة الحوار والمناقشة حول قضايا المجتمع ومشكلاته، بوزن نسبي (١,٦٣٣٩) وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب الثاني عشر: تنمي قدرة الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية، بوزن نسبي (١,٦٥١١) وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب الحادي عشر: تشجع الطلاب على عرض أفكارهم ومناقشتها أمام الآخرين بجرأة، بوزن نسبي (١,٦٥٨٥) وهي درجة منخفضة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط الإذاعة المدرسية ببعض الفقرات التي تخاطب مجموعة من المهارات الخاصة الأمر الذي يجعل تركيز الإذاعة المدرسية عليها كالخطابة، والإلقاء، بالإضافة إلى أنها عادة تتم في اتجاه واحد من قبل بعض التلاميذ تجاه البعض الآخر ، الأمر الذي لا يسهم إسهاماً مباشراً في تنمية قدرة التلاميذ على الحوار و المناقشة، بالإضافة إلى أن تلك الإذاعة يتم إعداد فقراتها بصورة جيدة، وفق ضوابط تحكمها الأمر الذي لا يترك معه الحرية للتلاميذ للتعبير عن آرائهم بصورة جيدة، بالإضافة إلى أنهم عادة ما يوضع له ضوابط للمناقشة الأمر الذي يحد من مناقشة بعض الأفكار بالإضافة إلى أن ضعف وعيهم نتيجة صغر سنهم يجعلهم غير مدركين لجدوى المناقشة، تختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بنى هاني(٢٠١٧).

النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بدور الإدارة التربوية في الصحافة المدرسية، حسب أوزانها النسبية:

جدول (٦)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بدور الإدارة التربوية في الصحافة المدرسية(ن=٤٠٧)

م	العبرة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
١٢	تعزز الانتماء بالانشيد الوطني وعلم المملكة كرموز ثقافية وطنية أصيلة.	٢,٩٣٨٦	٠,٢٩٥٦	١	مرتفعة
٦	تحث الطلبة على التعايش مع مشكلات وطنهم، وإيجاد حلول لها.	٢,٨٧٩٦	٠,٤١٢٦	٢	مرتفعة
٨	تنبذ التمييز بين الطلاب بدمجهم داخل إطار واحد لمناقشة القضايا المختلفة.	٢,٦٣٨٨	٠,٦٣١٥	٣	مرتفعة
٤	ترفع وعي الطلبة بالأحداث الجارية بالمملكة وسبل التعامل معها عبر فقراتها المختلفة.	٢,٤٦١٩	٠,٥٨١٢	٤	مرتفعة
١٠	تشجع الطلاب على تصميم بوسترات ذات طابع وطني.	٢,٣٤٨٩	٠,٨٠٧١	٥	مرتفعة
٥	تنمي شعور الطلاب بالفخر والاعتزاز بتاريخ المملكة.	٢,١٥٢٣	٠,٥٩٦٧	٦	متوسطة
٧	تحي التراث الثقافي والوطني في المناسبات الوطنية المختلفة.	١,٩٤١٠	٠,٥٤٠٤	٧	متوسطة

م	العبرة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
١٣	تمكن الطلاب من التعايش مع الطقوس والمناسبات الدينية عبر التعبيرات الصحفية المختلفة.	١,٨٤٠٣	٠,٤٩٢٩	٨	متوسطة
٩	تمكن الطلاب من الرد على الشبهات الباطلة والأفكار الدخيلة على ثقافة المملكة.	١,٨٢٣١	٠,٥٥١٠	٩	متوسطة
١١	تعرف الطلاب بالشخصيات القيادية بالمجتمع السعودي.	١,٦٩٧٨	٠,٥٦٩٨	١٠	متوسطة
٣	تنمي الفكر النقدي للطلاب عبر أنشطتها المختلفة.	١,٥٤٧٩	٠,٧٦٣٧	١١	منخفضة
١	تعزز قدرة الطلاب على التعبير عن آرائهم وأفكارهم بصورة إيجابية.	١,٤٤٩٦	٠,٦٢٩٢	١٢	منخفضة
٢	تمكن الطلاب من ممارسة حرية الأفكار والآراء عبر فقراتها المختلفة.	١,٤٠٥٤	٠,٥٩٥٨	١٣	منخفضة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢,٠٨٦٦	٠,٣٤٨٢		متوسطة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بدور الإدارة التربوية في الصحافة المدرسية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث جاء المتوسط الكلي لعبارات المحور متوسطاً بوزن نسبي (٢,٠٨٦٦)، ويشير الجدول إلى:

أكثر العبارات التي تعكس دور الإدارة التربوية في الصحافة المدرسية

– جاءت في الترتيب الأول: تعزز الانتماء بالنشيد الوطني وعلم المملكة كرموز ثقافية وطنية أصيلة، بوزن نسبي (٢,٩٣٨٦) وهي درجة مرتفعة.

– وجاء في الترتيب الثاني: تحث الطلبة على التعايش مع مشكلات وطنهم، وإيجاد حلول لها، بوزن نسبي (٢,٨٧٩٦) وهي درجة متوسطة.

– وجاء في الترتيب الثالث: تنبذ التميز بين الطلاب بدمجهم داخل إطار واحد لمناقشة القضايا المختلفة، بوزن نسبي (٢,٦٣٨٨) وهي درجة متوسطة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن النشيد الوطني هو رمز المجتمع السعودي؛ ومن ثم فإن ذكر التلاميذ للنشيد الوطني كل يوم يعزز الانتماء والولاء للوطن ويغرس حب الوطن في نفوس الطلاب، كما تعزى ذات النتيجة إلى أن المرحلة العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لا تعطيهـم الفرصة لإدراك حجم المشكلات التي يتعرض لها وطنهم إلا أنه يمكن أن تكون لديه حالة من الوعي بها، ليسه التعامل معها عند الكبر، بالإضافة إلى أن ضعف وعيهم وإدراكهم بكثير من القضايا لا يتيح لهم الفرصة لمناقشتها، ولكنه يعطيهم الفرصة للوعي بأهميتها، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بنى هاني (٢٠١٧).

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس دور الإدارة التربوية في الصحافة المدرسية، جاءت في الترتيب الثالث عشر: تمكن الطلاب من ممارسة حرية الأفكار والآراء عبر فقراتها المختلفة، بوزن نسبي (١,٤٠٥٤) وهي درجة منخفضة.

– وجاء في الترتيب الثاني عشر: تعزز قدرة الطلاب على التعبير عن آرائهم وأفكارهم بصورة إيجابية، بوزن نسبي (١,٤٤٩٦) وهي درجة منخفضة.

– وجاء في الترتيب الحادي عشر: تنمي الفكر النقدي للطلاب عبر أنشطتها المختلفة، بوزن نسبي (١,٥٤٧٩) وهي درجة منخفضة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في وجود ضوابط يلتزم بها تلاميذ المرحلة الابتدائية في الحوار والمناقشة والتعبير عن الآراء والأفكار عبر الموضوعات التي تتضمنها الصحافة المدرسية فلا يمكن تناول أي رأي إلا في ضوء عقيدة الإسلام، لتحفيز التلميذ على التحلي بصفات الإسلام وأدابه العامة، بالإضافة إلى أن قدرة التلميذ في تلك المرحلة العمرية على النقد والتعبير عن الآراء والأفكار تكون غير مكتملة الأمر الذي لا يسمح بثناء في عمليات النقد والتعبير الحر عن الآراء، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بنى هاني (٢٠١٧).

النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الثالث الخاص بدور الإدارة التربوية في الألعاب المدرسية، حسب أوزانها النسبية:

جدول (٧)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بدور الإدارة التربوية في الألعاب المدرسية (ن=٤٠٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
٦	تنمي قدرة الطلاب على احترام القانون والنظام الاجتماعي.	٢,٧٨١٣	٠,٤٨٥١	١	مرتفعة
١١	تعرف الطلاب بقيم المجتمع السعودي.	٢,٦٨٣٠	٠,٥٨٧٥	٢	مرتفعة
٢	تنمي معارف الطلاب عن الأماكن التراثية بالمملكة.	٢,٥٥٠٤	٠,٦٨٥٤	٣	مرتفعة
٤	تعزز العديد من القيم الأخلاقية كالصدق والأمانة....	٢,٤٦٩٣	٠,٧٠٠٧	٤	مرتفعة
٥	تعزز القيم والمبادئ الوطنية في نفوس الطلاب.	٢,٤٦٤٤	٠,٥٩٤٠	٥	مرتفعة
١٢	تعزز روح العمل التعاوني بين الطلاب واستخدامه في خدمة المجتمع.	٢,٢٣٣٤	٠,٦٧١١	٦	متوسطة
٣	تنمي علاقة الطلاب بالمجتمع من حوله بإسهامها في عرض مشكلات المجتمع وسبل حلها.	١,٩٦٠٧	٠,٥٥٥٧	٧	متوسطة

م	العبرة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
١	تكسب الطلاب القدرة على تحمل المسؤولية الوطنية.	١,٩٣٨٦	٠,٥٣٣٣	٨	متوسطة
٧	تكسب الطلبة ميول نحو الألعاب الإيجابية التي ترفع وعي الطلاب بقضايا المجتمع.	١,٩٣١٢	٠,٦٢٠٠	٩	متوسطة
٨	تنمي ثقافة التعامل مع الآخر وتقبله عبر الألعاب المختلفة مع الاعتزاز بثقافته.	١,٧١٧٤	٠,٨٩٦٨	١٠	متوسطة
٩	تنمي قدرات الطلاب على التعامل مع الأفكار المختلفة	١,٦٢١٦	٠,٦٥٠٤	١١	منخفضة
١٠	تكسب الطلاب المهارات الأساسية للتعامل مع المشكلات.	١,٥٦٠٢	٠,٦٨١٠	١٢	منخفضة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢,١٥٩٣	٠,٣٧٥٤		متوسطة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بدور الإدارة التربوية في الألعاب المدرسية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث جاء المتوسط الكلي لعبارات المحور متوسطاً بوزن نسبي (٢,١٥٩٣)، ويشير الجدول إلى: أكثر العبارات التي تعكس دور الإدارة التربوية في الألعاب المدرسية، جاءت في الترتيب الأول: تنمي قدرة الطلاب على احترام القانون والنظام الاجتماعي، بوزن نسبي (٢,٧٨١٣) وهي درجة مرتفعة.

– وجاء في الترتيب الثاني: تعرف الطلاب بقيم المجتمع السعودي، بوزن نسبي (٢,٦٨٣٠) وهي درجة مرتفعة.

– وجاء في الترتيب الثالث: تنمي معارف الطلاب عن الأماكن التراثية بالمملكة، بوزن نسبي (٢,٥٥٠٤) وهي درجة مرتفعة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط الألعاب التربوية بمجموعة من القواعد والقوانين الحاكمة التي يستلزم إجراء اللعبة بصورة جيدة احترامها والالتزام بها، الأمر الذي يأصل احترام القانون في نفوس التلاميذ، بالإضافة إلى أن الارتباط الوجداني للتلاميذ بالألعاب التربوية في تلك المرحلة العمرية، يزيد من اندماج التلاميذ معها والعمل وتغلغل ما تحتويه من قيم في نفوس التلاميذ، وهذا يسهم بقدر كبير في تنمية معارف التلاميذ بصورة جيدة، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الدعيس، الشاطبي (٢٠٢١)، ومع نتيجة دراسة بنى هاني (٢٠١٧).

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس دور الإدارة التربوية في الألعاب المدرسية، جاءت في الترتيب الثاني عشر: تكسب الطلاب المهارات الأساسية للتعامل مع المشكلات، بوزن نسبي (١,٥٦٠٢) وهي درجة منخفضة.

– وجاء في الترتيب الحادي عشر: تنمي قدرة الطلاب على التعامل مع الأفكار المختلفة، بوزن نسبي (١,٦٢١٦) وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب العاشر: تنمي ثقافة التعامل مع الآخر وتقبله عبر الألعاب المختلفة مع الاعتراز بثقافته، بوزن نسبي (١,٧١٧٤) وهي درجة متوسطة.
يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط التلاميذ بأنماط معينة من الألعاب التقليدية القديمة التي لا تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا كمهارة حل المشكلات، والتعامل مع الأفكار المختلفة، والتعامل مع الآخر، تختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة نتيجة الدعيس، الشاطبي (٢٠٢١)، ومع نتيجة دراسة بنى هاني (٢٠١٧).
النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الرابع الخاص بدور الإدارة التربوية في الفنون المدرسية، حسب أوزانها النسبية:

جدول (٨)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الرابع الخاص بدور الإدارة التربوية في الفنون المدرسية (ن=٤٠٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
٥	تزيد من ارتباط الطلاب باللغة العربية الفصحى باعتبارها اللغة الأم في المملكة	٢,٣٧٣٥	٠,٧٣٨٢	١	مرتفعة
٢	ترفع وعى الطالب بالموروث الثقافي بالمملكة.	٢,٢٨٩٩	٠,٧٥٥٦	٢	متوسطة
٤	تعزز القدرات الفنية للطلاب وتثقلها علمياً.	١,٦٩٢٩	٠,٦٠٩١	٣	متوسطة
٩	تمكن الطلاب من التعايش السلمي مع الفنون المختلفة للثقافات الأخرى.	١,٦٧٣٢	٠,٧١٥٠	٤	متوسطة
٧	تكسب الطلاب معايير فنية ترسخ الذوق الفني والجمالي في نفوسهم.	١,٦٧٠٨	٠,٨٧٠٨	٥	متوسطة
٨	تنمي التعامل الإيجابي للطلاب مع القوالب الفنية الثقافية المختلفة.	١,٣٩٨٠	٠,٦٦٥٠	٦	منخفضة
٦	تمكن الطلاب من إبراز مهاراتهم الفنية في التعامل مع المواقف المختلفة.	١,٣٥٦٣	٠,٥٥٥٦	٧	منخفضة
٣	تنمي قدرة الطلاب على التعامل مع الأنشطة الفنية الشعبية المختلفة.	١,٢٧٧٦	٠,٥٩٤٨	٨	منخفضة
١	تكسب الطلبة القدرة على التعايش مع فنون الثقافات المختلفة داخل المدرسة.	١,٢٦٠٤	٠,٥٩٢٢	٩	منخفضة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	١,٦٦٥٨	٠,٤٥٦٨		منخفضة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الرابع الخاص بدور الإدارة التربوية في الفنون المدرسية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث جاء المتوسط الكلي لعبارة المحور منخفضاً بوزن نسبي (١,٦٦٥٨)، ويشير الجدول إلى: أكثر العبارات التي تعكس دور الإدارة التربوية في الفنون المدرسية، جاءت في الترتيب الأول: تزيد من ارتباط الطلاب باللغة العربية الفصحى باعتبارها اللغة الأم في المملكة، بوزن نسبي (٢,٣٧٣٥) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الثاني: ترفع وعى الطالب بالموروث الثقافي بالمملكة، بوزن نسبي (٢,٢٨٩٩) وهي درجة متوسطة.
 - يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط الفنون المدرسية ببعض الفنون التي تقوم على التعامل اللغوي، وتزيد من الثراء اللغوي للتلاميذ كالخطابة، ومهرجانات اللغة العربية، والشعر، وغيرها من الفنون، بالإضافة إلى أنها تسهم بقدر الإمكان في القيام ببعض الأعمال الفنية كالمسرحيات والمهرجانات التي تعمق الجذور الثقافية والموروث الشعبي الثقافي للمملكة السعودية، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بنى هاني (٢٠١٧).
 - في حين كانت أقل العبارات التي تعكس دور الإدارة التربوية في الفنون المدرسية، جاءت في الترتيب التاسع: تكسب الطلبة القدرة على التعايش مع فنون الثقافات المختلفة داخل المدرسة، بوزن نسبي (١,٢٦٠٤) وهي درجة منخفضة.
 - وجاء في الترتيب الثامن: تنمي قدرة الطلاب على التعامل مع الأنشطة الفنية الشعبية المختلفة، بوزن نسبي (١,٢٧٧٦) وهي درجة منخفضة.
 - يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط الأعمال الفنية بالمدرسة بالتراث الفني والثقافي للمملكة لتأصيله في نفوس التلاميذ باعتبارها الأساس الذي يجب أن يتعلمه التلاميذ في تلك المرحلة، وليس فنون الثقافات الأخرى، الأمر الذي يضعف من تناول الفنون المختلفة للثقافات الأخرى، بالإضافة إلى ارتباطها بالموروث الفني الشعبي الأصيل للمملكة وليس كل التراث الشعبي، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الدعيس، الشاطبي (٢٠٢١).
- الإجابة عن السؤال الرابع:** ما مدى تأثير متغيرات الدرجة الوظيفية، وسنوات الخبرة، والمؤهل، لمعلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة في الكشف عن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية؟
- ❖ النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على استبانة دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية مجملة بحسب متغير الدرجة الوظيفية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٩)

الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على الدرجة الكلية لاستبانة دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية مجملة بحسب متغير الدرجة الوظيفية

المحور	مصارف التباين	مجموع المربعات	درجته الحرة	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للدرجة الكلية للاستبانة مجملة	بين المجموعات	٥٤٢٣٨,٩٨٠	٣	١٨٠٧٩,٦٦٠	١٢٠,١٣٧	٠,٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٦٠٦٤٨,١٨٠	٤٠٣	١٥٠,٤٩٢		
	المجموع	١١٤٨٨٧,١٦٠	٤٠٦			

يتضح من خلال الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للاستبانة الخاصة بالكشف عن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة باختلاف متغير الدرجة الوظيفية، حيث بلغت قيمة ف (١٢٠,١٣٧)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق على الدرجة الكلية للاستبانة مجملة تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية، تم استخدام اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠)

يوضح نتائج اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية (ن=٤٠٧).

المحور	الوظيفة	معلم مساعد (ن=٨٣)	معلم ممارس (ن=٢٦)	معلم متقدم (ن=١٠٣)	معلم خبير (ن=٩٥)
الدرجة الكلية للاستبانة مجملة	معلم مساعد (م=٨٤)		*١٠,٥٢	*١٠,٨٤	*٣٣,٣١
	معلم ممارس (م=٩٥)			٠,٣٢	*٢٢,٧٩
	معلم متقدم (م=٩٥)				*٢٢,٤٦
	معلم خبير (م=١١٨)				

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥
يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية (معلم مساعد/معلم ممارس/ معلم متقدم/معلم خبير)، بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على الاستبانة الخاصة بالكشف عن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية، وجاءت الفروق لصالح المعلمات الخبيرات مقارنة بالمعلمات (المساعدات

والممارسات والمتقدمات) حيث جاءت قيمة الفرق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). أيضاً جاءت الفروق دالة لصالح المعلمات المتقدمات مقارنة بالمعلمات المساعدات بالنسبة للدرجة الكلية للاستبانة، كما جاءت الفروق دالة لصالح المعلمات الممارسات مقارنة بالمعلمات المساعدات بالنسبة للدرجة الكلية للاستبانة.

- لم تظهر النتائج دلالة فروق بين المعلمات المتقدمات والمعلمات الممارسات في الاستجابة على الاستبانة مجملة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الخبرة الكبيرة التي تتمتع بها المعلمات الخبيرات بالأدوار الحقيقية التي يجب أن تقوم عليها الإدارة التربوية في التربية الإعلامية لتنمية وغرس الهوية الوطني في نفوس التلاميذ، على العكس من المعلمات الأقل في الرتبة، فكلما كانت المعلمة أصغر في المرتبة الوظيفية كلما ضعف وعيها بالأدوار الحقيقية للإدارة التربوية في التربية الإعلامية لغرس الهوية الوطنية في نفوس تلاميذ تلك المرحلة، تختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الدعيس، الشاطبي (٢٠٢١)، التي توصلت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لدور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة، تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة). كما اختلفت مع نتيجة دراسة بنى هاني (٢٠١٧). التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية اربد الأولى، فيما يتصل بدور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة، تعزى للمتغيرات التالية: (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة).

❖ النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على استبانة دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية مجملة بحسب متغير سنوات الخبرة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١١)

الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على الدرجة الكلية للاستبانة مجملة حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مستوى الدلالة	مجموع المربعات
الدرجة الكلية للاستبانة مجملة	٠,٠٠٠٠١	١١٩,٧٤٠	١٨٠,٤٨,٠٣	٤	٣	٥٤١٤٤,١٠٢
			١٥٠,٧٢٧	٤٠٣	٦٠٧٤٣,٠٥٨	

المحور	المتباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	المجموع	٠٦١٨٧٧٤٣١١	٤٠٦			

يتضح من خلال الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمكة حول الدرجة الكلية للاستبانة دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية مجملة باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (١١٩,٧٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولمعرفة اتجاه الفروق على الدرجة الكلية للاستبانة مجملة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢)

يوضح نتائج اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن=٤٠٧).

القياس	الخبرة	أقل من ٥ سنوات (ن=٧١)	من ٥ إلى ١٠ سنوات (ن=١٦)	من ١٠ إلى ١٥ عاماً (ن=٣٦)	أكثر من ١٥ عاماً (ن=٤)
الدرجة الكلية للاستبانة مجملة	أقل من ٥ سنوات (م=٨٤) (٢٨)	٥,٣٤*		١٧,٦١*	٣٢,٨*٣
	من ٥ إلى ١٠ سنوات (م=٨٩) (٦٢)			١٢,٢٧*	٢٧,٤*٧
	من ١٠ إلى ١٥ عاماً (م=١٠١) (٨٩)				١٥,٢*٢
	أكثر من ١٥ عاماً (م=١١٧) (١١)				

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ من ٥ إلى ١٠ سنوات/ من ١٠ إلى ١٥ عاماً/ أكثر من ١٥ عاماً)، بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على استبانة دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة، وجاءت الفروق لصالح المعلمات ذات الخبرة أكثر من ١٥ عاماً مقارنة بالمعلمات ذات الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ من ٥ إلى ١٠ سنوات/ من ١٠ إلى ١٥ عاماً) حيث جاءت قيمة الفرق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). أيضاً جاءت الفروق دالة لصالح المعلمات ذات الخبرة من ١٠ إلى ١٥ عاماً مقارنة بالمعلمات ذات الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ من ٥ إلى ١٠ سنوات) بالنسبة للدرجة الكلية للاستبانة، أيضاً جاءت الفروق دالة لصالح المعلمات ذات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات مقارنة بالمعلمات ذات الخبرة (أقل من ٥ سنوات).

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء مرور المعلمات ذات الخبرة أكثر من ١٥ عاماً بكثير من التجارب التعليمية التي زادت من خبرتهن ووعيهن بأهم الأدوار التي يمكن أن تقوم بها الإدارة التربوية في التربية الإعلامية لغرس الهوية الوطنية في نفوس تلاميذ تلك المرحلة، وهذا على العكس من المعلمات الأقل خبرة، واللاتي لا يكون لديهن رصيد من التجارب يسمح بزيادة وعيهن بتلك الأدوار، تختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الدعيس، الشاطبي (٢٠٢١)، التي توصلت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لدور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة، تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة). كما اختلفت مع نتيجة دراسة بنى هاني (٢٠١٧). التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية اربد الأولى، فيما يتصل بدور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة، تعزى للمتغيرات التالية: (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة).

الفروق باختلاف متغير المؤهل حول استبانة دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية مجملة:

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المعلمات حول الدرجة الكلية للاستبانة مجملة باختلاف متغير المؤهل؛ تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis)، وذلك لعدم تكافؤ فئات متغير المؤهل، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٣) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) للفروق حول الاستبانة مجملة باختلاف متغير التخصص (ن=٤٠٧، د.ح=٢)

المحاور	المؤهل	ن	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة مجملة	بكالوريوس	٣٢	١٨٥,١	٤٣,٥٩	٢	٠,٠٠٠
	ماجستير	٦٤	٢٥٨,٣			
	دكتوراه	٢٢	٣٢٠,٧			

يتضح من خلال الجدول (١٣) وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من المعلمات حول الدرجة الكلية للاستبانة الخاصة بالكشف عن دور الإدارة التربوية في

التربية الإعلامية للمحافظة على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمكة باختلاف متغير المؤهل، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤٣,٥٩١)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وجاءت الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على دكتوراه. يمكن تفسير تلك النتيجة في درجة الوعي التي يتمتع بها تلك المعلمات بالأدوار التربوية للتربية الإعلامية لغرس الهوية الوطنية في نفوس تلاميذ تلك المرحلة نتيجة الكم الكبير من الأبحاث والدراسات والكتب التي اطلعوا عليها، والتي أفادتهم في تنمية هذا الوعي، الأمر الذي جعلهم أكثر إدراكاً بتلك الأدوار، تختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة فرح وآخرين (٢٠٢٠)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠م تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة.

ثالثاً: التوصيات الخاصة بالدراسة

توصى الدراسة بالآتي:

- أن تتبنى وزارة التعليم توظيف التربية الإعلامية ضمن مناهج التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- تقييم المواد الإعلامية التي تستهدف التلاميذ كالإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والألعاب المدرسية، والفنون المدرسية.
- وضع خطة موحدة للمدارس موضح بها آليات تنفيذ أنشطة التربية الإعلامية بصورة إيجابية داخل المدارس..
- متابعة تنفيذ خطط التربية الإعلامية داخل المدارس.
- وضع معايير علمية للاستفادة من التربية الإعلامية في غرس الهوية الوطنية في نفوس تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- توفير ميزانيات لتنفيذ أنشطة التربية الإعلامية على الوجه الأمثل.

رابعاً: مقترحات الدراسة

تقترح الدراسة إجراء الدراسات التالية:

- دراسة تقييمية للتربية الإعلامية بمدارس التعليم العام في ضوء أهدافها.
- معوقات تنفيذ التربية الإعلامية بمدارس التعليم العام بالمملكة وسبل التغلب عليها.
- متطلبات تفعيل التربية الإعلامية بمدارس التعليم العام بالمملكة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- البعداني، محمد نعمان محمد علي (٢٠١٣). أساسيات الإدارة والإشراف التربوي من منظورها العام والإسلامي، جامعة الإيمان، صنعاء، اليمن.
- بنى هاني، سلفيا إسماعيل محمد (٢٠١٧). دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية الراهنة: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية اربد الأولى، المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، سيلانجور، ماليزيا، ٢٦٥-٢٩٠.
- الجابري، محمد عابد (٢٠١٠). الهوية العربية من صحيفة النبي إلى تفكك الخلافة متاح على WWW.aljabriabed.net-30-9-2022.
- جمعة، أحمد (٢٠١٧). الإدارة المدرسية كقيادة تربوية، دراسات تربوية، المنج القومي للمناهج والبحث التربوي، ١٨ (٣٥)، ١٧٠-٢٠٥.
- الحارثي عبد الله بن ضيف الله (٢٠٢٠). تحليل أدوار القيادة الجامعية في تعزيز الهوية الوطنية وفق نموذج ليدكا للتفكير الاستراتيجي، المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، جامعة شقراء.
- الحربي، عبد الرحيم بن نويج جابر (٢٠٢٢). دور منهج التاريخ في تعزيز أبعاد الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ٣٧ (٤)، ١٠٩-١٥٢.
- حسن، حسن محمد. (٢٠١٢). الهوية الوطنية السعودية، عوامل ظهورها وقوتها، مجلة جامعة الملك سعود، ٢٤ (١)، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية. ١-١٥.
- الحسين، فهد بن سعد بن عبد الرحمن (٢٠٢١). تفرد الهوية الوطنية السعودية ودور المؤسسات التربوية في إبرازها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١٣٨ (١)، ٨٩-١٠٦.
- حكيم، أريج يوسف (٢٠١٧). تصور مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في المناهج الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٢٧ (١)، ١٢١-١٤٢.
- الدعيس، محمد ناجي، الشاطبي، أحمد يحيى (٢٠٢١). دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة - صنعاء، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، ٤٢ (٤٢)، ١٤٣-١٧٤.
- الروقي، طلق مقعد، الشريف، طلال عبد الله (٢٠٢٠). دور إدارة جامعة شقراء في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطلاب، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، جامعة شقراء ٢-٣/٢/٢٠٢٠م.
- رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠١٧). متاح على [https://vision2030.gov.sa > download > file > fid,3-12-2022](https://vision2030.gov.sa/download/file/fid,3-12-2022).
- الزهراني، أميرة، غندورة، ابتهاج (٢٠١٨). سمات عضو هيئة التدريس في تعزيز الوسطية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٩٠ (٥)، ١٣٢-٩٠.

- سالم، أميرة حسين (٢٠١٨). دور وسائل الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية لدى طلاب أقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (١٦)، ٣٠١-٣٤٦.
- صالح، يوسف محمد (٢٠١١). دور الإدارة التربوية والتخطيط التربوي في التنمية البشرية، *المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (التربية والمجتمع الحاضر والمستقبل)*، الأردن.
- الطحان، حسين عباس حسين علي، سحلول، السيد أحمد أحمد محمد، محمد، محمد علي بن عمر أبو بكر، العلياني، طامي مشعل ساير، الشربيني، نبيل عوض محمد، العلياني، طامي مشعل ساير، المالكي، عطية محمد راجح، مصطفى، مصطفى عبد الحفيظ (٢٠٢٠). قائمة معايير مقترحة لتشكيل الهوية الوطنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمهم، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠٥-٣٢١.
- الطحان، حسين عباس حسين علي، محمد، محمد علي بن عمر أبو بكر، العلياني، طامي مشعل ساير، الشربيني، نبيل عوض محمد، سحلول، السيد أحمد أحمد محمد (٢٠٢٠). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو بعض التحديات والمخاطر التي تهدد الهوية الوطنية بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٦ (٢)، ٢٥٤-٢٨٨.
- عبد الحميد، محمد (٢٠١٢). *التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي*، القاهرة: عالم الكتب.
- العتيبي، نادر بن بهار متعب (٢٠٢١). الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة عقديّة، *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية*، جامعة الملك خالد، ١٨ (١)، ٣٥٢-٣٩٣.
- على، صبري الأنصاري إبراهيم، على محمود الشاذلي سيد، إبراهيم، أمال محمد، مصطفى، رشاد أبو المجد (٢٠١٩). دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية: دراسة ميدانية، *مجلة العلوم التربوية*، لية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، (٤٠)، ٢٥٣-٢٨٣.
- الغامدي، عادل بن مشعل عزيز آل هادي، الهلالي، نوال بنت عوض (٢٠٢١). الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، جامعة الباحة، (٢٨)، ٥٦٥-٥٢٧.
- فرح، شدى بنت إبراهيم بن حسين، بشاتوه، محمد عثمان محمد، عبد الوهاب، سعيد كمال عبد الحميد، طلبة، منى حلمي عبد الحميد، الجمعي، وفاء بنت عايض معيوض (٢٠٢٠). دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في إدارة الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بالغرندقة، جامعة جنوب الوادي، ٣ (١)، ٤٠-١.
- القرشي، فالح حسن علي (٢٠٢٠)، الإدارة التربوية في السيرة النبوية وتطبيقاتها التربوية، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١٥)، ٥٦٢-٥٤١.
- قعايمة، عامر قلة (٢٠٢٢). الإدارة التربوية لدى مديري المدارس المفهوم والأسس والأهداف، *جرش للبحوث والدراسات*، جامعة جرش، ٢٣ (١)، ١٦٠٩-١٦٣٠.
- قليوبي، بنت محمد بن محمد (٢٠٢١). المتطلبات التربوية لتعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الجامعة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية*، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٩ (٤)، ٣٩١-٤٢٨.

- محمد، عبد الصبور (٢٠١٢). *الإدارة والإشراف في التربية الخاصة*، ط٢، الرياض: دار الزهراء.
- محمود، خالد صلاح حنفي (٢٠١٧). دور المدرسة الابتدائية في تربية المواطنة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، *مجلة الطفولة والتنمية*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٨(٢٩)، ١٢٣-١٥٥.
- المطوع، عبد الله بن سعود بن سليمان (٢٠١٩). الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر نموذجاً، *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١(١٨٤)، ١١-٦٧.
- ناصر، نهى السيد أحمد (٢٠١٦). *التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، ١(٦)، ٧٩٧-٨٢٢.
- الهليل، نورة بنت عبد الرحمن بن عثمان (٢٠٢٢). مدى تعزيز الهوية السعودية في ضوء رؤية الملكة ٢٠٣٠ بمقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، (١١٨)، ١٦٤٠-١٦٧١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Sa'ati, Hassan "King Abdulaziz Policy for the preservation of Security in the Kingdom of Saudi Arabia", A paper presented at a conference on: *The History of King Abdulaziz ibn Abdulrahman Al-Saud, held in Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh*, P.135.(1419 H.1998 G).
- Francis, R.J.(2018).*Media education in The New Media Age: An Investigation Into The Implications Of New Media In Media Literacy Enhancement Among Undergraduates, phd Thesis, University of Oxford: UK.*
- Gelisli, Y., & Beisenbayeva, L.(2015).Opinions of the university students studying in Kazakhstan about national identity.*Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 197, 486-493
- Kellner, D., & Share, J.(2016).Toward critical media literacy: Core concepts, debates, organizations and policy.*Discourse: Studies in the Cultural Politics of Education*, 26(3),369-386.
- Marguerite G.et al: *Methods in educational research: from theory to practice*, New York: John Wiley & Sons, Inc., 2006.
- Meeus, W.; Ouytsel, J.V., & Driesen, A.(2017).Media Literacy in the Digital Age: How to benefit from media use while protecting against harm, *The Journal of Didactics*; 5(1- 2), 64-79.
- Plester, B., & Wood, C.(2009).Exploring Relationships Between Traditional and New Media Literacies: British Preteen Texters at School; *Journal of Computer-Mediated Communication*; 14(4), P.1108-1129.
- Richards, M.N., & Calvert, S.L.(2017).Media characters, parasocial relationships, and the social aspects of children's learning across



media platforms. In Media Exposure During Infancy and Early Childhood(pp.141).Springer International Publishing.

- Tulodziecki, G., & Grafe, S.(2017).Approaches to Media Literacy Education In the Federal Republic of Germany–Trends and Current Situation.*The Journal of Media Literacy Education* 4(1), 23-46.